کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب مفتاح الفلاح

مصنف شیخ بهائی

مؤلف

خطی نسخ و نستعلیق ۹ سطری کاغذ آهاری نخودی عناوین شنگرف جلد تیماج عنابی

چاپی

سال چاپ یا تحریر عدد اوراق ۳۱۲

جزء کتب ادعیه شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۲۶۲۰ شماره قبض

واقف حسین کی زنوران تاریخ وقف آبان ۱۳۴۸

طول ۱۴/۳ عرض ۸/۵ شماره صفحات

بهاء الدین (شیخ بهائی)

مفتاح الفلاح

تاریخ تألیف ۱۰۲۵

موضوع ادعیه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي دلنا على جادة ... ... وانا
الى ما يوجب علو الدرجات والصلوة على اشرف
البريات وافضل اهل الارضين والسموات محمد
الذين بموالاتهم تقبل الصلوات ويبركاتهم تستجاب
الدعوات وبعد فان اقل ... ...
محمد ... ... العلماء ... ... العمل
فيما يعلم ما نسطه ...

في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده يقول قد التمس
مني جماعة من اخوان الدين وخلان اليقين تاليف
مختصر يحتوي على ما لابد لاهل الديانة من الاتيان
به في كل يوم وليلة من واجب العبادات ومندوبها
ومحمود الاداب ومرغوبها مقتصرا فيه على الاعمال المسنونة
على ما هو قليل المؤنة كثير المعونة فاجبت مسؤلهم
وحققت بتوفيق الله مأمولهم وسميته مفتاح
الفلاح ... ... الله سبحانه ان ينفع به الطالبين
... ... ليوم الدين او ...

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی (ع)
اهدائی بنام شادروان حسین کی استوان

کتابخانه حسینیه ارشاد
شماره دفتر ۱۳۶
تاریخ

على ستة ابواب متوكلا على ملهم الصواب في كل
باب الباب الاول فيما يعمل ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس الباب الثاني فيما يعمل ما بين
طلوع الشمس الى الزوال الباب الثالث فيما يعمل
ما بين الزوال الى الغروب الباب الرابع فيما
يعمل ما بين الغروب الى وقت النوم الباب الخامس
فيما يعمل ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل
الباب السادس فيما يعمل ما بين انتصاف الليل
الى طلوع الفجر الباب [illegible] فيما يعمل ما بين طلوع

الفجر

الفجر الى طلوع الشمس وفيه مقدمة وفصول
مقدمة قد ورد عن اصحاب العصمة سلام الله
عليهم في فضيلة هذا الوقت روايات عديدة
ويطلق عليه ساعة الغفلة كما يطلق ذلك على
ما بين غروب الشمس وذهاب الشفق ايضا وينبغي
ان يكون الانسان فيه مستيقظا فان النوم في
ذلك الوقت شوم روى رئيس المحدثين في
الفقيه عن الباقر عليه السلام في نومة الغداة مشومة
تطرد الرزق وتصفر اللون وتغيره وهو نوم

كل مشؤم ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق
مابين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك
النومة وروي ايضا في الكتاب المذكور عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام في تفسير قوله تعالى
فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم ارزاق بني
آدم مابين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام
فيما بينهما نام عن رزقه وقد روي ان صلوة
الصبح تكتب في اعمال الليل واعمال النهار معا
وروى ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق

عليه السلام

عليه السلام في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال عليه السلام يعني صلوة الفجر تشهدها ملائكة
الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد الصبح
في طلوع الفجر اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة
دفع اشكال
الليل وملائكة النهار وههنا اشكال وهو انه
قد روى جماعة من علمائنا عن الصادق عليه السلام
ان رجلا من النصارى سئل اباه الباقر عليه السلام
عن الساعة التي ليست من ساعات الليل
ولا من ساعات النهار فقال عليه السلام هي الساعة

التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولا يخفى ان
هذا ينافي ما نقل اصحابنا عليه الاجماع من ان
صلوة الصبح من صلوة النهار وانه لم يخالف في
ذلك الا سليمان بن مهران الاعمش حيث عدها
من صلوة الليل مستدلا بقول النبي صلى الله عليه واله
صلوة النهار عجماء اي اخفاتيه وقد يستدل له
ايضا بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن ابي
جعفر عليه السلم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
لا يصلي بالنهار شيئا حتى تزول الشمس ويكن

التقضي

التقضي عن هذا الاشكال بان الرواية قد وردت
بان ذلك السايل كان قسيسا من علماء النصارى
ولعله سئل الباقر عليه السلم عن مسايل عديدة لم
تكن معروفة الا بين اكابر علمائهم وهذه المسئلة
من جملتها فلعل الامام عليه السلم اجاب للسايل
على ما يوافق عرفه واعتقاده وذلك لا ينافي
كون النهار حقيقة شرعية فيما بين طلوع الفجر و
غروب الشمس واما ما استدل به الاعمش من
قول النبي صلى الله عليه واله صلوة النهار

عجماء فقد اجاب عنه علمائنا قدس الله ارواحهم
بانه من قبيل تغليب الاكثر على الاقل وانه عليه السلم
جعل صلوة الصبح من صلوة الليل مبالغة في
التغليس بها فقد روي انه صلى الله عليه وآله
كان يغلس بها حتى انه كان اذا فرغ منها انصرف النساء
وهن لا يعرفن من الغلس وروى رئيس المحدثين
في الفقيه ان يحيى بن اكثم سئل ابا الحسن الاول
عليه السلم عن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من
صلوة النهار فقال لان النبي صلى الله عليه وآله
كان

كان يغلس بها فقربها من الليل وبهذا يظهر الجواب
عما استدل به الاعمش مع ان الظاهر ان مراده
عليه السلم نفي صلوة النافلة ردا على المخالفين
القائلين باستحباب صلوة الضحى تبصرة
لا باس في تحقيق الفجر الاول والثاني بايراد
كلام في هذا المقام ذكره العلامة جمال الملة و
الحق والدين قدس الله روحه في منتهى المطلب
وطاب ثراه اعلم ان ضوء النهار من ضياء
الشمس وانما يستضيء بها ما كان كمدا في

نفسه كثيفا فى جوهره كالارض والقمر واجزاء
الارض المتصلة والمنفصلة وكلما يستضيئ من
جهة الشمس فانه يقع له ظل من ورائه وقد
قدر الله بلطيف حكمته دوران الشمس حول
الارض فاذا كانت تحتها وقع ظلها فوق الارض
على شكل مخروط ويكون الهواء المستضيئ
بضياء الشمس محيطا بجوانب ذلك المخروط
فتستضيئ نهايات الظل بذلك الهواء المضيئ
لكن ضوء الهواء ضعيف اذ هو مستعار فلا

ينفذ

ينفذ كثيرا فى اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعدا
ازداد ضعفا فاذن متى يكون فى وسط المخروط
يكون فى اشد الظلام فاذا قربت الشمس من
الافق الشرقى مال مخروط الظل عن سمت
الراس وقربت الاجزاء المستضيئة فى حواشى
الظل بضياء الهواء من البصر وفيه ادنى قوة
فيدركه البصر عند قرب الصباح وعلى هذا
كلما ازدادت الشمس قربا من الافق ازداد
ضوء نهايات الظل قربا من البصر الى ان تطلع

الشمس فاوّل ما يظهر الضوء عند قرب الصباح
يظهر مستدقا مستطيلا الى العمود ويسمى
الصبح الكاذب ويشبه بذنب السرحان لدقته
واستطالته ويسمى الاوّل لسبقه على الثانى
والكاذب لكون الافق مظلما اى لو كان يصدق
انه نور الشمس لكان المنير ما يلى الشمس
دون ما يبعد منه ويكون ضعيفا دقيقا ويبقى
وجه الارض على ظلامه بظل الارض ثم يزداد
هذا الضوء الى ان يأخذ طولا وعرضا فينبسط فى

عرض

عرض الافق كنصف دايرة وهو الفجر الثانى الصادق
لانه صدقك عن الصبح وبينه لك انتهى كلامه اعلى
الله مقامه واعلم انه لا يتعلق بطلوع الفجر
الاوّل من العبادات الا امور يسيرة كدخول
وقت فضيلة الوتر فان افضل اوقاتها ما بين
الفجرين كما رواه شيخ الطايفه فى يب بسند
صحيح عن اسمعيل بن سعد الاشعرى قال
سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن ساعات الوتر
فقال احبها الى الفجر الاوّل وروى ان رجلا سأل

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم عن الوتر

اول الليل فلم يجبه فلما كان بين الصبحين خرج

امير المؤمنين عليه السلم الى المسجد فنادى اين السائل

عن الوتر ثلث مرات نعم ساعة الوتر هذه ثم قام

عليه السلم فاوتر واما الفجر الثاني فالعبادات المتعلقة

به كثيرة فاذا تحققت طلوعه فقل ما في الفقه

الادعية عند طلوع الفجر الثاني

من حيث لا ارى ومخرجه من حيث ارى

صل على محمد وآله واجعل اول يومنا هذا

صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا

وقل

دعاء نوح عليه السلم عند الصباح والمسا

وقل ايضا ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند

صحيح عن الصادق عليه السلم قال كان نوح عليه السلم

يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك

انه ما اصبح بي من نعمة وعافية في دين

او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك

الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى و

بعد الرضا وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا

واذا امسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا و

قل ايضا ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن

عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين

صلوات الله وسلامه عليه كان يقول اذا اصبح
سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم انى
اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل
عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن
درك الشقاء ومن شر ما سبق فى
الليل والنهار اللهم انى اسئلك بعزة
ملكك وبشدة قوتك وبعظمة
سلطانك وبقدرتك على خلقك و
ان تفعل بى كذا وكذا ومما يقوله عند طلوع الفجر
ما رواه قدس الله روحه فى الكافى ايضا بسند

صحيح

دعاء امير المؤمنين عليه السلام عند الصباح

وعزة سلطانك

ان تصلى على محمد وآل محمد و

١٠

صحيح عن الباقر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله
عليه وآله برجل يغرس غرسا فى حائط له فوقف
وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا
واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلنى يا رسول الله
فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك
ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات فى الجنة من
انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل فانى اشهدك يا رسول الله ان

دعاء عند الصباح والمسا

حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء اهل المسلمين
الصدقة فانزل الله عز وجل اليه من القران فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وروى السيد الجليل جمال العارفين رضي الدين بن
على بن طاوس قدس الله روحه عن الباقر
عليه السلم انه قال من اصبح وعليه خاتم فضة عقيق
متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان يرى احدا
فقلب فصه الى باطن كفه وقرا انا انزلناه في ليلة
دعاء آخر
القدر الى آخرها ثم قال آمنت بالله وحده
لا شريك

لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت
وآمنت بسر آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم
وباطنهم واولهم وآخرهم وقاه الله تعالى
في ذلك اليوم شر ما ينزل من السما وما يعرج
فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في
حرز الله وكنفه حتى يمسي ومثله عند الصبح
دعاء آخر
ما روي عن الصادق عليه السلم استودع الله
العلي الاعلى الجليل العظيم ديني ونفسي
واهلي ومالي وولدي واخواني المؤمنين

وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعنيني
امره استودع الله المخوف المرهوب
المتضعضع لعظمته كل شيء ديني و
نفسي واهلي ومالي وولدي واخواني
المؤمنين وجميع ما رزقني ربي و
جميع من يعنيني امره يقول ذلك ثلث مرات

صفة الوضوء الكامل

فصل فان لم تكن عند طلوع الفجر على وضوء
فبادر الى الوضوء لتكون حال اذان الفجر متطهرا
ولنذكر هنا صفة الوضوء الكامل فنقول

اذا اردت

اذا اردت الوضوء فابدأ بالسواك وليكن
على عرض الاسنان لا على طولها ويجزي
الاصبع عن السواك روى شيخ الطائفة
في التهذيب عن الصادق عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال السواك بالابهام
والمسبحة عند الوضوء سواك وينبغي
استقبال القبلة حال الوضوء واكثر
علمائنا قدس الله ارواحهم لم يذكروه
وقد ذكره بعضهم مستندا بما روي عن ائمتنا

عليهم السلام خير المجالس ما استقبل به القبلة ثم
ان كان وضوءك من اناءٍ يمكن الاغتراف منه
فضعه على يمينك ولو توضأت من نهر
او حوضاً مثلاً فينبغي ان تجلس بحيث يكون
على يمينك ولو تعارض جعله على اليمين
واستقبال القبلة فالظاهر ترجيح الاستقبال
وقل عند النظر الى الماء الحمد لله الذي
جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً
ثم اغسل يديك الى الزندين قبل ادخالهما

دعاء وقت النظر الى ماء الوضوء

الاناء

الاناء مرة واحدة ان كان وضوءك من حدث
البول او النوم لا من حدث الريح مثلاً ومرتين
ان كان من حدث الغائط ولا يستحب
غسلهما من غير هذه الاحداث الثلثة
ولو كان وضوءك من حوض او ابريق مثلاً
فالاكثر على سقوط غسل اليدين ومال
بعضهم الى بقائه ولا بأس به ثم ضع يدك
اليمنى في الماء آتياً بالتسمية كما رواه شيخ
الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الباقر

عليه السلام انه قال اذا وضعت يدك فى الماء

فقل بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ اللّٰهمّ اجْعَلْنِي مِنَ

التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

ثم تمضمض ثلثا بثلثة اكفّ ثم استنشق

كذلك وقل عقيب كل منهما ما ياتى ذكره فى

الفصل الآتى ثم اغترف بيمناك غرفة وانو

الاتيان بالوضوء الواجب امتثالا لامر الله تعالى

او طاعة له او قربة اليه سبحانه الى واما

افعاله المستحبة فتندرج فى ذلك اذا

نويت

نويت الاتيان بافضل الواجبين ولو نويت كلا

منهما عند الاتيان به لكان اولى وقارن بالنية منهما غسل

غسل اعلى وجهك مستديما لها حكما الى فراغك من الوضوء

وقل بسم الله كما رواه ثقة الاسلام فى فروع

والحمد لله الذى جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا

الباقر عليه السلام بسند حسن والظاهر عدم اغناء

التسمية الاولى لانها للشروع فى الواجب وتلك

للشروع فى الواجب وقد جوّزوا مقارنة النية

لغسل اليدين اذا اجتمعت شرايطه وللمضمضة

والاستنشاق ايضا معللين بانّ هذه الثلثة

من افعال الوضوء الكامل وتوقف ابن طاوس طاب
ثراه في جواز مقارنتها لغير غسل الوجه والاحتياط
معه رة فاذا اصببت الماء على وجهك فينبغي امرار
يدك عليه تأسيا بما نقل عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم عند حكايتهم الوضوء البياني
وخروجا من خلاف بعض علمائنا حيث اوجب
ذلك ولا يجب عليك تقديم غسل كل جزء
من اجزاء الوجه على ما سفل عن ذلك الجزء
بل اذا ابتدات بغسل اعلاه كفى وحد الوجه

طولا

طولا وعرضا ما دارت عليه الابهام والوسطى كما
نطقت به صحيحة زرارة عن الباقر عليه السلام وقد
بسطنا الكلام في ذلك في شرح الحديث الرابع
من كتاب الاربعين ويجب تخليل الشعر الذي
ترى بشرة الوجه من تحته في مجلس التخاطب بحيث
يصل الماء اليها على سبيل الغسل اما الذي لا
ترى البشرة من تحته فلا بل انما يجب عليك
غسل ما تواجه به منه وافتح عينيك حال
الوضوء فقد روى رئيس المحدثين في الفقيه

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افتحوا عيونكم
عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم واكثر علمائنا
رحمهم الله لم يذكروا ذلك في مستحبات
الوضوء وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل
الشيخ الاجماع على عدم استحباب ايصال ماء
الوضوء الى داخل العينين وقال شيخنا الشهيد
في الذكرى انه لا منافاة بين الامرين لعدم التلازم
بين فتح العينين وايصال الماء الى داخلهما و
هو جيد ولا يبعد ترتب الثواب على رؤيته ما يأتي

به المتوضئ

به المتوضئ من افعال الوضوء تتمة فاذا فرغت
من غسل وجهك فخذ غرفة من الماء بيدك اليسرى
كما فعله الباقر عليه السلم عند بيان وضوء النبي صلى
الله عليه وآله واغسل بها اليمنى مبتدئا بالمرفق
ثم امر يدك عليها الى اطراف الاصابع كما مر في الوجه
لكن يجب هنا تخليل الشعر وان ستر ما تحته وايضا
بغسل ظاهر الذراع والمراة بباطنه ثم خذ غرفة
اخرى بيدك اليمنى كاختها فليكن غسل كل من
الوجه واليدين مرة واحدة لا ازيد كما هو مختا

ثقة الإسلام في في ورئيس المحدثين في يه وقد
بسطنا الكلام في ذلك في كتاب مشرق الشمسين و
في الحبل المتين ثم امسح ببشرة مقدم راسك او شعره
الذي لا يخرج بمده عن حده بمقدار ثلث اصابع
مضمومة ببلل يمينك وببقية ذلك البلل ظهر قدمك
اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب اعني مفصل الساق
والقدم ولا يجزي المسح الى ما دونه وقد بينا ذلك في
الكتابين بما لا مزيد عليه ثم امسح ظهر قدمك اليسرى
ببلل يسارك وليكن مسح الراس والقدمين بباطن

الكف

الكف لا بظاهرها الا لضرورة ولابد من امراره
على الممسوح فلا يكفي وضع الكف عليه من دون
امراره وينبغي مسحك القدمين بكل الكف كما رواه
شيخ الطائفة في يب بسند صحيح عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال سئلت ابا الحسن الرضا
عليه السلم عن المسح على القدمين كيف هو فوضع
كفه على الاصابع ثم مسحها الى الكعبين فقلت له لو
ان رجلا قال باصبعين من اصابعه هكذا الى
الكعبين فقال لا الا بكفه كلها ولنذكر افعال الصلوة اليومية

على التوالي من دون تراخ بينهما مراعيا فيها الترتيب
المذكور حتى في مسح القدمين كما هو مختار جماعة
من قدماء علمائنا ورواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند حسن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال امسح على
القدمين وابدا بالشق الايمن وينبغي الاتيان
عند كل فعل من الغسلات والمسحات بدعائه
المؤلف له كما يأتي في الفصل الاتي فاذا فرغت من
الوضوء فقل الحمد لله رب العالمين رواه شيخ
الطائفة في تهذيبه بسند صحيح ثم قل اللهم اجعلني

الدعاء عند الفراغ من الوضوء

من

من التوابين واجعلني من المتطهرين
اللهم اني اسألك تمام الوضوء و
تمام الصلوة وتمام رضوانك والجنة
واعلم ان اكثر الافعال وجميع الاذكار المذكورة
مستحبة والافعال الواجبة عشرة النية
مستدامة الحكم والغسلات الثلث و
المسحات الثلث بشرط اتصاله في الاخيرتين
من طرف القدم الى الكعبين والترتيب و
الموالاة ومباشرة الوضوء بنفسك الا

في واجبات الوضوء

لضرورة وينبغي ترك التمندل من الوضوء
فقد روى ثقة الاسلام في في عن الصادق
عليه السلم انه قال من توضأ فتمندل كانت له حسنة ومن
توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوؤه كانت له
ثلثون حسنة والظاهر ان تعمد التخفيف بالشمس او
النار مثل التمندل ولا باس بالوضوء في
المسجد من غير حدثي البول والغايط اما
منهما فيكره كما رواه ثقة الاسلام في في بسند صحيح
فصل روى ثقة الاسلام في في ورئيس

المحدثين

المحدثين في يه وشيخ الطايفة في يب عن
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم ذات
يوم جالس مع ابن الحنفية رض اذ قال له
يا محمد ايتني باناء من ماء اتوضأ للصلوة
فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده
اليسرى ثم قال بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوْرًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ
نَجِسًا قال ثم استنجى فقال اللّٰهُمَّ حَصِّنْ

الادعية عند افعال الوضوء

فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني
على النار ق ثم تمضمض فق اللهم لقني
حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك
ثم استنشق فق اللهم لا تحرم على
ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها
وروحها وطيبها ق ثم غسل وجهه
فق اللهم بيض وجهي يوم تسود
فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم
تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى

فق

فق اللهم اعطني كتابي بيميني و
الخلد في الجنان بيساري وحاسبني
حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فق
اللهم لا تعطني كتابي بشمالي و
لا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ
بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه
فق اللهم غشني رحمتك وبركاتك
ثم مسح رجليه فق اللهم ثبتني على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل

تسعين فيما يرضيك عني ثم رفع عليه السلم

راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضأ

مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله تعالى

له من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه

ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك الى يوم

القيمة **توضيح** ولا بأس ببيان ما لعله

يحتاج الى البيان في هذا الحديث فانفهم

من امير المؤمنين عليه السلم ولده رض باحضار

الماء فقد يستفاد منه ان الامر باحضار ماء

الوضوء

الوضوء ليس من الاستعانة المكروهة صونا لفعل

المعصوم عن الكراهة واحتمال كون صدور ذلك

عنه عليه السلم لبيان جوازه لا يخ من بعد والاكفاء

الإناء بمعنى صبه والجيم في نجسا يجوز كسرها

وفتحها وعطف اعفاف الفرج على تحصينه

تفسيري وعطف ستر العورة عليه من قبيل

عطف العام على الخاص اذ العورة في اللغة

كل ما يستحيي الانسان من اطلاع غيره عليه

ولقني بالقاف ونون المشددتين من التلقين

وهو التفهيم ويشم بفتح الشين واصله
كيعلم وماضيه شمم بالكسر والريح الرايحة و
الروح بفتح الراء النسيم الطيبة والمراد بالحلل
براءة الخلد اى اعطنى صحيفة الاعمال بيمينى و
براءة خلودى فى الجنان بيسارى وله تفسيرات
اخرى اوردتها فى شرح الحديث الخامس من كتاب
الاربعين والمقطعات بالقاف والطاء المهملة
المفتوحة الثياب التى تقطع كالقميص والجبة
لا ما لا يقطع كالازار والرداء وبعضهم ضبط

المقطعات

المقطعات بالفاء والظاء المعجمة من قولهم امر
فظيع اى شديد شنيع والمنقول هو الاول و
يؤيده قوله تعالى فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار وغشنى رحمتك
بالمعجمات وتشديد الشين اى غطنى واجعلها
شاملة لى ونصب رحمتك بنزع الخافض و
اعلم ان بين نسخ فى ويه وبين اختلافا
يسيرا فى بعض الفاظ هذه الادعية والذى
اوردته هنا هو ما اورده شيخ الطايفة فى

ونسخته التي عندي نسخة معتمدة بخط والدي
طاب ثراه وقد قرأها على شيخنا الشهيد الثاني
قدس الله روحه وفي آخرها الاجازة بخطه
نور الله مرقده **فصل** فاذا فرغت من الوضوء
فتوجه الى المسجد روى رئيس المحدثين
في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال من مشى الى
المسجد لم يضع رجلا على رطب ولا يابس الا
سبحت له الارض الى الارضين السابعة وينبغي
ان تقول عند خروجك من بيتك بسم الله
الذي

بيان التوجه الى المسجد لصلوة الصبح

الدعاء عند الذهاب الى المسجد

الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتني ثم يحيين و
الذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما و
الحقني بالصالحين واجعل لي لسان
صدق في الآخرين واجعلني من
ورثة جنة النعيم واغفر لابي فقد
روى جمال السالكين في كتاب عدة الداعي

عن النبي صلى الله عليه وآله انه ق من توضأ
ثم خرج الى المسجد فق حين يخرج من بيته
بسم الله الذي خلقني فهو يهدين
هداه الله الى الصواب والايمان واذا ق
والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله
من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا
ق وإذا مرضت فهو يشفين جعل الله
ذلك كفارة لذنوبه واذا ق والذي
يميتني ثم يحيين اماته الله ميتة الشهدا
واحياه الله

واحياه الله حيوة السعدا واذا ق و
الذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين غفر الله له خطاه كلها وان كان
اكثر من زبد البحر واذا ق رب هب لي
حكما والحقني بالصالحين وهب الله
له حكما وعلما والحقه بصالح من مضى وصالح
من بقي واذا ق واجعل لي لسان صدق
في الآخرين كتب الله له في ورقة بيضاء ان
فلان بن فلان من الصادقين واذا ق

واجعلني من ورثة جنة النعيم
اعطاه الله تعالى منازل في جنة النعيم واذا
ق واغفر لابي غفر الله لابويه واذا اراد
الدخول الى المسجد فيستحب ان يخلع نعله اولا
ويقدم رجله اليمنى ويقول بسم الله
وبالله ومن الله والى الله وخير
الاسماء كلها لله توكلت على الله لاحول
ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد
وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك

الدعاء عند الدخول الى المسجد

وتوبتك

وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك
واجعلني من زوارك وعمار مساجدك
وممن يناجيك في الليل والنهار
ومن الذين هم في صلوتهم خاشعون
وادحر عني الشيطان الرجيم و
جنود ابليس اجمعين فاذا خلعت
نعليك فاخلع اليسرى قبل اليمنى بعكس
لبسهما فان كانا عربيين وامكنك ان
لا تنزعهما فلا تنزعهما فان الصلوة فيهما

استحباب الصلوة في النعلين

مستحبة لكن بشرط طهارتهما وقد روى شيخ
الطائفة في يب بسند صحيح عن معوية بن عمار
قال رأيت اباعبدالله عليه السلام يصلي في نعليه
غير مرة ولم اره ينزعهما قط وروى عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال اذا صليت فصل في نعليك اذا كانت طاهرة
فانه يقال ذلك من السنة وقوله عليه السلام
فانه يقال الخ الظاهر انه اراد بها انك اذا صليت في
نعليك اذا كانت طاهرة فانه يقال ذلك عرفت

الشيعة

الاذان

ان الصلوة فيهما من السنة فالوا بذلك
فان هذا الراوي من اعيان اصحاب الصادق
عليه السلام الموثوق باقوالهم وافعالهم ثم اذن فان
اذان الصبح من المستحبات حتى ان السيد المرتضى
رضي بوجوبه على الرجال ووافقه ابن ابي عقيل
وزاد عليه بطلان الصلوة بتركه عمدا وصورة الاذان
الله اكبر اربعا وكل من الشهادتين وحي على الصلوة
وحي على الفلاح وحي على خير العمل والله
اكبر مرتين ولا اله الا الله مرتين وليكن في حال

الاذان قائما مستقبلا رافعا صوتك متأنيا واضعا
اصبعيك في اذنيك واقفا على الفصول الثمانية
عشر غير ملتفت يمينا وشمالا ولا متكلم في اثنائه
وصل على النبي صلى الله عليه واله عند ذكره فقد
روى رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال وصل على النبي صلى الله عليه واله
كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك في اذان وغيره
لا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب
الصلوة عليه صلى الله عليه واله على كل ذاكر وسامع

كلما

كلما او سمع ذكره وذهب بعض العامة الى وجوبها
في العمر مرة وبعضهم الى وجوبها في كل مجلس مرة
وبعضهم الى وجوبها كلما ذكر وهو مذهب رئيس
المحدثين قدس الله روحه واما ما ذهب اليه من
علمائنا من وجوب الصلوة على النبي وآله صلوات الله
عليهم في التشهد الاول والثاني في الصلوة فلا يرتبط
به عدم وجوبها من هذه الجهة بل من حيث
كونها جزءا من الصلوة فلا تنافي بين كلامه اعلى
الله درجته وقد وافقه صاحب كنز العرفان على

ذلك
الوجوب كما ذكر وهو الاصح وقد يستدل على
بقوله تعالى ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا وبما روي عنه صلى الله عليه وآله
انه ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار
سئل
فابعده الله وبما روي انه صلى الله عليه وآله
عن قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فقال هذا من العلم المكنون
ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم به ان

الله

الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم
فيصلي علي الا قال له ذلك الملكان غفر الله
لك وقال الله وملائكته آمين ولا اذكر
عند مسلم فلا يصلي علي الا قال له ذلك
الملكان لا غفر الله لك وقال الله وملائكته
آمين ولا يخفى ان ظاهر قول الباقر عليه السلام في
الحديث الاول كلما ذكرته او ذكره ذاكر
يقتضي وجوب الصلوة سواء ذكر صلى
الله عليه وآله باسمه او بلقبه او بكنيته

ويمكن ان يكون ذكره صلى الله عليه وآله
بالضمير الراجع اليه صلوات الله عليه وآله
كذلك ولم اظفر في كلام علمائنا قدس الله ارواحهم
في ذلك بشيء والاحتياط يقتضي ما قلناه
من العموم واعلم ان الاظهر تادية القدر
الواجب بقولنا اللهم صل على محمد
وآل محمد واما ما روي انه لما نزلت
تلك الآية قيل يا رسول الله هذا
السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة

عليك

تشبيه الصلوة علينا صلوات الله عليه وآله بالصلوة على ابرهيم عليه

عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد
وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل
ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم
انك حميد مجيد فالظاهر ان المراد به بيان
افضل كيفيات الصلوة عليه صلى الله عليه
وآله وينبغي اذا قلت ذلك ان تلاحظ انه
صلى الله عليه وآله من جملة آل ابرهيم
فالصلوة عليه حاصلة اولا في ضمن الصلوة

على آل ابرهيم ويكون الغرض من التشبيه ان
يختص نبينا وآله صلوات الله عليهم بصلوة عليه ع
اخرى عليهم مماثلة للصلوة التى عمتهم
مع غيرهم لئلا يلزم خلاف القاعدة المقررة
بين البلغاء من انه لا بد من كون المشبه به
اقوى من المشبه فان نبينا صلى الله عليه وآله
افضل من ابرهيم عليه السلم وبتلك الملاحظه
ينطبق الكلام على تلك القاعدة اذ لا ريب ان
الصلوة العامه للكل من حيث العموم اقوى

من الخاصة

من الخاصة بالبعض وقد يوجه هذا التشبيه
تارة بان الصلوة على ابرهيم من حيث الاقدمية
اقوى وهو كاف فى التشبيه واخرى بان
المشبه انما هو الصلوة على الآل وحدهم
ويضعف الاول بقوله صلى الله عليه وآله
كنت نبيا وادم بين الماء والطين والثاني
بانه خلاف المتبادر الى الافهام كيف وسؤالهم
انما هو عن كيفية الصلوة عليه صلوات الله
عليه وقد يوجه هذا التشبيه بتوجيهات

اخر ذكرنا بعضها في بحث التشهد من كتاب
الحبل المتين **توضيح** لا بأس ببيان ما لعله
يحتاج الى البيان في هذا الفصل فنقول
قد فسر الحكم في قوله تعالى في سورة الشعرا
حكاية عن دعاء ابرهيم على نبينا وعليه السلم
رب هب لي حكما بالحكم بين الناس بالحق فانه
من افضل الاعمال وفسر ايضا بالكمال في
العلم والعمل وعلى هذا يكون عطف في العلم
الالحاق على الحكم من قبيل التجريد والمراد

العمل

العمل لا غير وفسر لسان صدق في الاخرين
بتفسيرين **الاول** الصيت الحسن والذكر
الجميل بين من يتأخر عنه من الامم وقد
استجيب دعاؤه فان كل من تاخر عنه من
الامم يحبونه ويثنون عليه **والثاني** ان
مراده عليه السلم اجعل من ذريتي صادقا يجدد
معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما كنت
ادعوهم اليه وهو نبينا صلى الله عليه وآله
وانت اذا قلت ذلك حال دخولك الى المسجد فاقصد

بقاء ذكرك الجميل بعد موتك وان يرزقك الله
ولدا صالحا يدعو الناس الى اعمال الخير و
اما قوله على نبينا وعليه السلم واغفر لابي انه
كان من الضالين فقد قال اصحابنا ان المراد
عمه وهو آزر والعرب يسمي العم ابا والا فآباء الانبيا
عليهم السلم عندنا منزهون عن وصمة الكفر في
اباءهم ولعله عليه السلم لم يكن في ذلك الوقت
ممنوعا من الاستغفار للكفار وما تضمنه دعاء
الدخول الى المسجد في قوله واجعلني من زوارك

اي من

اي من القاصدين لك الملتجئين اليك وفي
قوله وعمار مساجدك اشارة الى قوله تعالى
في سورة براءة اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ
مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاَقَامَ
الصَّلٰوةَ وَآتَى الزَّكٰوةَ وَلَمْ يَخْشَ اِلَّا
اللّٰهَ فَعَسٰى اُولٰئِكَ اَنْ يَكُوْنُوْا مِنَ
الْمُهْتَدِيْنَ وقد فسرت عمارة المساجد
في الآية بتفسيرين الاول بناؤها وكنسها
وفرشها والاسراج فيها الثاني الاكثار التردد

اليها وشغلها بالعبادة واخلائها من الاعمال
الدنيويه والصنايع وادعي بالمهملات على
وزن الصيغة امر بمعنى ابعد والرجيم
بمعنى المطرود وهو فعيل بمعنى مفعول واصله
من الرجم بالحجارة وقد روي في تفسير الله
اكبر ان المراد انه اكبر من كل شيء او اكبر
من ان يوصف ومعنى حي على الصلوة
بفتح الياء اسم فعل بمعنى اقبل والفلاح الفوز
بالامنية والظفر بالمطلوب فمعنى حي على

الفلاح اقبل على ما يوجب الفوز والظفر بالسعادة
العظمى في الاخرة ومعنى حي على خير العمل
اقبل على عمل هو افضل الاعمال اعني الصلوة
وقد روى ثقة الاسلام في بسند صحيح
عن معوية بن وهب ق سئلت ابا عبد الله
عليه السلم عن افضل ما يتقرب به العباد
الى ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل
ما هو فق ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل
من هذه الصلوة الحديث والمراد بالمعرفة

والصلوة
الاعتقادات التي يتحقق بها الايمان
بعد الايمان افضل من جميع الاعمال النفسية
والبدنية والمالية وقد انعقد الاجماع
على ذلك وربما يشكل الجمع بين افضلية
الصلوة على بعض الاعمال كالحج والجهاد مثلا
وبين قول النبي صلى الله عليه وآله
افضل الاعمال احمزها اي اكثرها مشقة
فان هذه العبادات اشق من الصلوة
وقد يرى في دفع الاشكال ان معنى الحديث

ان كل

فصول الاقامة

الا
يقوم الى الاقامة وفصولها كلها مثنى
قد
التهليل آخرها فانه مرة وتزيد بعد التهليل

آداب الاقامة

قامت الصلوه مرتين وتاتي بالاداب
المذكورة في الاذان الا الثاني ووضع
الاصبعين في الاذنين ورفع الصوت فليكن
فيها اخفض والطهارة والقيام فيها
اذا
آكد حتى اوجبهما المرتضى ويقول

الدعا بعد الاقامه

القبلة
فرغت من الاقامه وانت مستقبل
اللهم اليك توجهت ومرضاتك

طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت و
عليك توكلت اللهم صل على محمد وآل
محمد وافتح قلبي لذكرك وثبتني على
دينك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني و
هب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
وليكن قيامك في الصلوة بالوقار والخشوع
واضع يديك على فخذيك بإزاء ركبتيك
منفرجا بين قدميك بقدر ثلث أصابع
الى شبر ناظرا الى موضع سجودك غير رافع

الى السما

الى السماء مخطرا ببالك انها صلوة مودع
ثم اقصد اداء صلوة الصبح الواجبة امتثالا
لامر الله تعالى وطاعة له او قربة اليه
وقارن النية باحدى التكبيرات السبع
الافتتاحية رافعا بكل منها يديك
بكفيك اذنيك مبتديا بالتكبير حال الابتداء
الرفع منتهيا بانتهائه واعلم ان فقهائنا في سهولة امر النية بعض علمائنا
المتأخرين اطنبوا في امر النية وطولوا
زمام الكلام فيها وليس في احاديث ائمتنا

سلام الله عليهم شيء من ذلك بل المستفاد
من تتبع ما ورد عنهم عليهم السلام في بيان الوضوء
والصلوة وساير العبادات التي علموها
شيعتهم سهولة امر النية وانها غنية
عن البيان مركوزة في اذهان جميع العقلاء
عند صدوره وافعالهم الاختيارية عنهم و
لذلك لم يتعرض قدماء فقهائنا رضي الله عنهم
للبحث عنها وانما خاض فيها جماعة من
المتأخرين وساقوا الكلام فيها على وجه يوهم

تركبها

تركبها من اجزاء متكثرة واوجب ذلك صعوبتها
على اكثر الناس فاداهم ذلك الى الوقوع في الوسواس
وليست النية في الحقيقة الا القصد البسيط
الى ايقاع الفعل المعين لعلة غائية و
انما التركيب في المنوي وهذا القصد لا يكاد
ينفك عنه عاقل عند كل فعل حتى ق
بعض علمائنا لو كلفنا الله تعالى بايقاع الفعل
المعين من دون نية لكان تكليفا بما
لا يطاق واحضار المنوي في الذهن بوجه

لامر الله
حميد لمعن غيره وقصد الاتيان به امتثالا
نحوه
سبحانه في غاية السهولة فان الظهر التي
تخ
مكلفون باداءها في هذا الوقت مثلا متصف
بهذا الوصف العنواني الذي تمتاز به من
فصل
جميع ما عداها من العبادات وغيرها او
كما
ايقاعها امتثالا لامر الله لا صعوبة فيها اصلا للامر
يشهد به الوجدان الصحيح ومن وجده صعبا
قدير
فنسئل الله ان يصلح وجدانه انه على كل شيء
وتاتي بين التكبيرات السبع بالادعية الثلثة

الّتي

الادعية الثالثة بين التكبيرات السبع

التي رواها ثقة الاسلام في طريق حسن
عن الصادق عليه السلم فبعد التكبيرة الثالثة
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
سُبْحَانَكَ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
ذَنْبِي اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ
وبعد الخامسة لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ اِلَيْكَ
وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ اِلَّا
اِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ

تعاليت سبحانك رب البيت وبعد
سواء كانت تكبيرة الاحرام اولا وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما
انا من المشركين ان صلوتي ونسكي و
محياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين وفي
رواية اخرى هكذا وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض على ملة ابرهيم و

دين

دين محمد ومنهاج علي حنيفا مسلما من دون
اضافة عالم الغيب والشهادة وقد اتفق علماؤنا
على جواز مقارنة نية الصلوة لكل واحدة من
هذه التكبيرات فانت مخير في ذلك وكل
قارنت النية بها فاجعلها تكبيرة الاحرام وقد
رجح شيخ الطايفة نور الله مرقده في المصباح
جعلها الاخرة والذي يظهر من صحيحة زرارة
في افتتاح النبي صلى الله عليه وآله الصلوة
بالتكبير ومتابعة الحسين عليه السلم له جعلها الاولى

كما ذكرته في المقالة الاثني عشرية وبسطت الكلام
فيه في الحبل المتين ثم تأتي بالاستعاذة بعد فراغك
من الدعاء الثالث فتقول اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم والاستعاذة
عندنا مختصة بالركعة الاولى لا غير ثم تخافت
بها ثم اقرء الحمد مرتلا او اجهر بها مراعيا الوقف
في مواضعه محضرا قلبك متدبرا معانيها واسكت
بعدها بقدر نفس ثم اقرء سورة كذا ولتكن
سورة النبا او الغاشية او القيمة او الدهر او ما

شابهها

شابهها في الطول كما رواه شيخ الطايفة في يب
بسند صحيح عن ابي عبد الله عليه السلم واسكت بعدها
كما سكت قبلها ثم ترفع يديك كرفعك في التح
وتقول الله اكبر ثم اركع واضعا يمناك على ركبتك
اليمنى قبل يسراك على اليسرى مالئا كفيك من ركبتيك
ملقما لهما باطراف اصابعك رادا لهما الى خلف
مستويا ظهرك مادا عنقك مفرجا بين يديك او
ناظرا ما بين قدميك ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام
في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلم اللهم لك

الركوع

دعاء الركوع

وَرَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَ
بَصَرِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي
وَعَصَبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ غَيْرَ
مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْسِرٍ ثُمَّ قُل
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وليكن سبعا
او خمسا او ثلثا ثم انتصب وتقول سَمِعَ اللهُ لِمَن
حَمِدَهُ ثم تكبر وتهوي للسجود بخضوع وخشوع
متلقيا للارض بكفيك قبل ركبتيك وتجنح في

سجودك

الاصابع

سجودك بيديك باسطا كفيك مضمومتي
حيال منكبيك ووجهك غير واضع شيئا من
جسدك على شيء منه ممكنا جبهتك من الارض
وافضلها التربة الحسينية على صاحبها افضل
التسليمات جاعلا انفك ثامن مساجدك
السبعة مرغما به ناظرا الى طرفه ثم تقول
ما رواه في ايض بسند حسن عنه عليه السلم
اللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ
أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي

الدعاء حال السجود

سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه
وبصره الحمد لله رب العالمين تبارك الله
احسن الخالقين ثم قل سبحان ربي الاعلى
وبحمده وليكن كما في الركوع ثم ارفع راسك
وتكبر وتجلس متوركا وتقول استغفر الله
ربي واتوب اليه ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام
ايضا بذلك السند عنه عليه السلام اللهم اغفر لي
وارحمني واجبرني وادفع عني اني لما
انزلت الي من خير فقير تبارك الله

الاستغفار والدعاء بين السجدتين

وعافني خ ل

رب

رب العالمين ثم تكبر واسجد السجدة الثانية
كالاولى ثم ارفع راسك وتجلس متوركا
هنيئة وهي جلسة الاستراحة ولا تهملها
فقد اوجبها المرتضى رض مدعيا على ذلك الاجماع
ثم قم رافعا ركبتيك قبل كفيك معتمدا عليهما
قائلا بحول الله وقوته اقوم واقعد فاذا ركعت و
اسجد فاذا انتصبت فاقرا الحمد وسورة كما مر في
الاولى ولتكن سورة التوحيد ثم تسكت بقدر
نفس ثم تكبر للقنوت وتقنت بكلمات الفرج رافعا

القنوت

كفيك تلقاء وجهك مستقبلا ببطنيهما السماء ضاما
اصابعهما عدا الابهامين فيقول لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع ورب الارضين السبع و
ما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين وهذه هي الكلمات الفرج على ما رواه
ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن الباقر عليه السلام وفي بعض
كتب الدعا زيادة وما تحتهن بعد وما بينهن وفي بعضها
وما فوقهن بعد وما تحتهن وفي بعضها وهو رب العرش
العظيم

العظيم ولم اظفر بهذه الروايات فيما اطلعت عليه من الروايات
المعتبرة ونقول بعد كلمات الفرج اللهم اغفر لنا
وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة
انك على كل شيء قدير ثم تقول اللهم اليك
شخصت الابصار ونقلت الاقدام ورفعت
الايدي ومدت الاعناق وانت دعيت بالالسن
واليك سرهم ونجواهم في الاعمال ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفاتحين اللهم انا نشكو اليك فقد

نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ اِمَامِنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا
وَتَظَاهُرَ الْاَعْدَاءِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا
فَفَرِّجْ ذٰلِكَ اللّٰهُمَّ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ وَاِمَامِ
حَقٍّ نَعْرِفُهُ اِلٰهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
ثُمَّ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ مَنْ كَانَ اَصْبَحَ وَلَهُ ثِقَةٌ
اَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَاَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي يَا
اَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَيَا اَكْرَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ اِرْحَمْ
ضَعْفِي وَمَسْكَنَتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ
بِالْجَنَّةِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي

نَفْسِي

نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ اُمُورِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَمَنْ اَرَادَ التَّطْوِيلَ فِي الْقُنُوتِ فَلْيُضَعِّفْ اِلَى
ذٰلِكَ مَا شَاءَ مِنَ الْقُنُوتَاتِ الَّتِي نَذْكُرُهَا فِي الْبَابِ السَّادِسِ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ وَارْكَعْ وَ
اسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ كَمَا مَرَّ ثُمَّ اجْلِسْ لِلتَّشَهُّدِ مُتَوَرِّكًا
التشهد — نَاظِرًا اِلَى حِجْرِكَ وَتَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَخَيْرُ
الْاَسْمَاءِ لِلّٰهِ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ — كُلِّهَا
لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُولُهُ اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

بين يدي الساعة واشهد ان ربي نعم
الرب وان محمدا نعم الرسول اللهم صل
على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في امته
وارفع درجته ثم تحمد الله مرتين او ثلاثا اولاهما
منه الشهادتان والصلوة على النبي والصلوات الائمة عليهم
ثم تسلم ناويا به الخروج من الصلوة فتقول السلام عليكم التسليم
ورحمة الله وبركاته قاصدا به الانبياء والائمة و
الحفظة مومئا بمؤخر عينك الى يمينك او اعلم
ان جميع ما ذكر في هذا الفصل من الافعال والاقوال

ثم

فهو مستحب الا ما هو مبطل قوي بفعل الامر فهو واجب
توضيح ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان في هذا
الفصل ففي الدعاء بين الاذان والاقامة وعيشي قارا
له تفسيرات ثلثة الاول ان المراد بالعيش القار
ان يكون مستقرا دائما غير منقطع الثاني ان يكون
واصلا الى حال قراري في بلدي فلا احتاج في
تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد
الثالث ان المراد بالعيش القار العيش في
السرور والابتهاج اي قار العين ماخوذ من قرة

العين والمراد بالدارين الدار الذي يتجلى شيئاً فشيئاً
من قولهم درّ اللبن اذا زاد وكثر جريانه من الضرع
والمستقر على صيغة اسم المفعول والمكان و
المنزل والقرار المكث فيه ونقل من شيخنا الشهيد
ره ان المستقر في الدنيا قال الله سبحانه وتعالى
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ والقرار في الآخرة
كما قال عز وجل وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ
واورد عليه انه لا يلائم قوله عند قبر رسولك
واجيب بان المراد بالآخرة ليس ما بعد يوم القيمة

بل ما قبله

بل ما قبله اعني ايام الموت والمراد ان يكون مسكنه
في الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة المقدسة
على ساكنها وآله افضل الصلوات وَلَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ اي اقامة على طاعتك بعد
اقامة ومساعدة على امتثال امرك بعد
مساعدة وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ اي ليس منسوبا
اليك ولا صادرا عنك والحنان بتخفيف النون
الرحمة وبتشديدها ذو الرحمة ومعنى
سُبْحَانَكَ وَحَنَانَيْكَ انزهك عما لا يليق بك

تنزيها والحال اني اسئلك رحمة بعد نعمة والحنيف

المايل عن الباطل الى الحق وهو وما بعده حالان

من الضمير في وجهت والنسك قد يفسر بمطلق العبادة

فيكون من عطف العام على الخاص وقد يفسر باعمال

الحج ومحياي ومماتي قد يفسر المحيى بالخيرات التي

تقع في حال الحيوة منجزة والممات بالخيرات التي تصل

الى الغير بعد الموت كالوصية بشيء للفقراء و

كالتدبير وساير ما ينتفع به الناس بعدك وفي دعاء

الركوع وما اقلته قدماى بتشديد اللام اي ما حملته

قدماى

قدماى فهو من قبيل عطف العام على الخاص والاستنكاف

معناه بالفارسية ننك داشتن والاستكبار

طلب الكبر من غير استحقاق والاستحسار بالحاء

والسين المهملتين التعب والمراد لا اجد من

الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد لذة وراحة

ومعنى سبحان ربي العظيم وبحمده

انزه ربي العظيم وبحمده عما لا يليق بعز شانه

تنزيها وانا متلبس بحمده على ما وفقني له من تنزيهه

وعبادته كان المصلي لما اسند التنزيه الى نفسه

خاف ان يكون في هذا الاسناد نوع تبجح بانه صدر
لهذا الفعل العظيم فتدارك ذلك بقوله وانا
متلبس بحمده على ان صيّرني اهلا للتسبيحه
لعبادته فسبحان مصدر كغفران ومعناه
التنزيه ونصبه على انه مفعول مطلق وعامله
محذوف سماعا والواو في وبحمده واو الحال
بعض النحاة يجعلها عاطفة وهو من قبيل عطف
الجملة الاسمية على الفعلية وسمع في قوله
الله لمن حمده انما عدي باللام مع انه متعدي
بنفسه

لتضمنه معنى الاستجابة او الشكر او الاصغاء
مجازا وينبغي ان يقصد المصلي به الدعاء لا مجرد
الثناء كما اشرنا اليه في الحبل المتين وشخص بالفتح
فهو شاخص اذا فتح عينيه وصار لا يطرف بجفنه وشخوص
الابصار عبارة عن استمرار انفتاحها من غير انطباق
كما يفعله السائل المسكين المترجي للاحسان من كريم
عند عرض حاجته عليه واظهار فاقته لديه **فصل** اذا
فرغت من الصلوة فاشرع في التعقيب فقد ورد
في تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى

بيان التعقيب وفضله

فانصب
ربك فارغب اى اذا فرغت من الصلوة المكتوبه
الى ربك فى الدعاء وارغب اليه فى المسئلة يعطك
روى شيخ الطايفه فى يب بسند صحيح عن الصادق عليه السلم
انه قال التعقيب ابلغ فى طلب الرزق من الضرب فى
البلاد يعنى بالتعقيب الدعاء بعقب الصلوة وروى
ايضا فيه بسند صحيح عن احدهما عليهما السلم انه قال
الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع
كفضل المكتوبة على التطوع وروى ثقة الاسلام
فى فى بسند حسن عن الباقر عليه السلم انه قال

الدعاء

الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا و
الروايات فى هذا الباب عنهم عليهم السلم كثيرة جدا
وافضل التعقيبات تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم
وروى شيخ الطايفه فى يب بسند صحيح عن الصادق
عليه السلم انه قال من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم
قبل ان يثنى رجليه من صلوة الفريضة
اراد قبل ان ينصرف رجله عن حالتها التى عليها فى التشهد
غفر الله له ويبدأ بالتكبير وروى ايضا عنه عليه السلم
انه قال انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم
كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد

فتنفى وعنه عليه السلام انه قال تسبيح فاطمة الزهراء
عليها السلام في كل يوم دبر كل صلوة احب الي من صلوة
الف ركعة في كل يوم وعن الباقر عليه السلام انه قال
ما عبد الله بشيء من التحميد افضل من
تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء افضل منه
لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام
والروايات في فضيلة تسبيح الزهراء عليها السلام
غير محصورة وليكن جلوسك في التعقيب متصلا
بجلوسك في التشهد وعلى تلك الهيئة من

الاستقبال

الاستقبال والتورك واترك في اثنائه
الكلام والتلفت ونحوها فقد روي انه
ما يضر بالصلوة يضر بالتعقيب فاذا سلمت
فكبر التكبيرات الثلاث رافعا بها كفيك حيال
وجهك مستقبلا بظهرهما وجهك وببطنهما
القبلة وهذه التكبيرات اول التعقيب ثم
تقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن له
مسلمون لا اله الا الله لا نعبد
الا اياه مخلصين له الدين ولو كره

تعقيب صلاة الصبح

المشركون لا اله الا الله ربنا ورب
آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده
وحده انجز وعده ونصر عبده و
هزم الاحزاب وحده فله الملك و
له الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه اللهم اهدني من عندك

واعز جنده

ذو الجلال والاكرام

وافض

وافض علي من فضلك وانشر علي من
رحمتك وانزل علي من بركاتك سبحانك
لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا
فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت
اللهم اني اسألك من كل خير احاط
به علمك واعوذ بك من كل شر
احاط به علمك اللهم اني اسألك
عافيتك في اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة و

اعوذ بوجهك الكريم وسلطانك
القديم وعزتك التي لا ترام وقدرتك
التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا
والآخرة ومن شر الاوجاع كلها ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا ثم تسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها

تسبيح الزهراء عليها

ثم

ثم تقول عشر مرات وهو مما يختص بتعقيب
الصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت
ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وعشر مرات وهو مما يختص به ايضا
سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة
استغفر الله واتوب اليه ومائة مرة
استجير بالله من النار واسئله الجنة

ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible]

ومائة مرة اللهم صل على محمد وآل
محمد وعجل فرجهم وعشر مرات اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا و
ثلثين مرة سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وينبغي ان يعد
الاذكار والتسبيحات بسبحة من التربة الحسينية
على صاحبها السلام فقد روى شيخ الطائفة
في التهذيب بسند صحيح عن صاحب الامر عليه السلام انها

افضل

افضل شيء يسبح به وان المسبح اذا نسي
التسبيح وبيده السبحة فيكتب له ذلك التسبيح
ثم تقول وهو مما يختص بتعقيب الصبح يا
مقلب القلوب والابصار صل على محمد
وآله وثبت قلبي على دينك ودين
نبيك صلى الله عليه وآله ولا تزغ قلبي بعد
اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك وتحويل عافيتك و من

وآل محمد

فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء و
من شر ما سبق فى الكتاب اللهم
انى اسئلك بعزة ملكك وعظم — وعظيم خ ل
سلطانك وشدة قوتك على جميع
خلقك ان تصلى على محمد وال
محمد وان تفعل بى كذا وكذا ثم تقول
اعيذ نفسى واهلى ومالى و
ولدى واخوانى وما رزقنى
ربى وجميع من يعنينى امره
بالله

بالله الاحد الصمد الى اخر السورة وبرب — الواحد خ ل
الفلق من شر ما خلق الى اخرها وبرب
الناس ملك الناس الى اخرها ثم اقرا سورة
الفاتحة واية الكرسى الى هم فيها خالدون
واية شهد الله واية الملك واية السخرة
وهى اية ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم

مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا و
خفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمة الله قريب من
المحسنين واخر الكهف قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم

يوحى

يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن
كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا ومن اول
والصافات بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان

فون

مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذ
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب وثلاث ايات من اخرها سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وثلاث ايات من سورة الرحمن يا
معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات و

الارض

الارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار فلا تنتصران واربع ايات

ونحاس صح

من اخر سورة الحشر لو انزلنا هذا
القران على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك
الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام المهيمن
العزيز المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ثم تقرأ
سورة الاخلاص اثنى عشر مرة ثم تقول
وانت باسط يديك اللهم اني اسئلك
باسمائك الكريم المخزون الطاهر الطهر

المبارك

المبارك واسئلك باسمك العظيم
وسلطانك القديم يا واهب العطايا
يا مطلق الاسارى يا فاك الرقاب من
النار اسئلك ان تصلي على محمد و
آل محمد وان تعتق رقبتي من النار
وان تخرجني من الدنيا آمنا وتدخلني
الجنة سالما وان تجعل دعائي
اوله فلاحا واوسطه نجاحا و
آخره صلاحا انك علام الغيوب

يا فكاك نخ

انتهى

الدعاء المختص بالصبح

تقول وهو مما يختص بتعقيب الصبح
اللهم إني أصبحت أشهدك وكفى
بك شهيدًا وأشهد ملائكتك وحملة
عرشك وسكان سماواتك وأرضك
وأنبيائك ورسلك والصالحين
من عبادك وجميع خلقك فاشهد
لي وكفى بك شهيدًا أني أشهد
أنك أنت الله وحدك لا شريك لك
وأن محمدًا صلى الله عليه وآله

عبدك

عبدك ورسولك وأن كل معبود مما
دون عرشك إلى قرار أرضك
السابعة السفلى باطل مضمحل
ما عدا وجهك الكريم فإنه أعز
وأكرم وأجل وأعظم من أن
يصف الواصفون كنه جلاله
أو تهتدي القلوب إلى كنه
عظمته يا من فاق مدح المادحين
فخر مدحه وعلا وصف الواصفين

ماآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين
تعظيم شانه صل على محمد وآل
محمد وافعل بنا ما انت اهله
يا اهل التقوى واهل المغفرة
ثم تقول سبحان الله كلما سبح
الله شيء وكما يحب الله ان
يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله والحمد
لله كلما حمد الله شيء وكما يحب

الله

الله ان يحمد وكما هو اهله وكما
ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله و
لا اله الا الله كلما هلل الله شيء
وكما يحب الله ان يهلل وكما هو
اهله وكما ينبغي لكرم وجهه و
عز جلاله والله اكبر كلما كبر
الله شيء وكما يحب الله ان
يكبر وكما هو اهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر على كل نعمة انعم بها
على وعلى كل احد من خلقه
ممن كان او يكون الى يوم القيمة
اللهم اني اسئلك ان تصلي
على محمد وال محمد واسئلك
خير ما ارجوا وخير ما لا ارجوا
واعوذ بك من شر ما احذر
وما لا احذر ثم تقول وهو مما

يدعو

يدعو بها في المساء ايضا بسم الله
خير الاسماء بسم الله رب الارض
والسماء بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه سم ولا داء بسم الله اصبحت
وعلى الله توكلت بسم الله على قلبي
ونفسي بسم الله على ديني وعقلي
بسم الله على اهلي ومالي بسم الله
على ما اعطاني ربي بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في

الأرض ولا في السماء وهو السميع
العليم والله الله ربي لا اشرك به
شيئا الله اكبر الله اكبر والله اكبر
الله اعز واجل مما اخاف واحذر
عز جارك وجل ثناءك وتقدست
اسماءك ولا اله غيرك اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي و
من شر كل سلطان شديد و
من شر كل شيطان مريد و

ومن

من شر كل جبار عنيد ومن شر
قضاء السوء ومن شر كل دابة
انت آخذ بناصيتها انك على صراط
مستقيم وانت على كل شيء حفيظ
ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين
فان تولوا فقل حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم فسيكفيكهم الله

وهو السميع العليم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى
الله على خير خلقه محمد وآله
الطاهرين ثم تقول وهو مما
يختص بتعقيب الصبح بسم الله و التعقيب المختص بالصبح
صلى الله على محمد وآله وافوض
امري الى الله ان الله بصير
بالعباد فوقه الله سيئات ما
مكروا لا اله الا انت سبحانك

اني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي
المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء
ما شاء الله لا ما شاء الناس
ما شاء الله ولو كره الناس
حسبي الرب من المربوبين
حسبي الخالق من المخلوقين

حسبي الرازق من المرزوقين
حسبي الله الذي لم يزل حسبي
حسبي من كان مذ كنت حسبي
حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش
العظيم ثم تقول اللهم اصبح
ظلمي مستجيرا بعفوك واصبح
ذنوبي مستجيرا بمغفرتك
واصبح خوفي مستجيرا بقو ذلك
واصبح

واصبح فقري مستجيرا بغناك
واصبح ذلي مستجيرا بعزك
واصبح ضعفي مستجيرا بقوتك
واصبح وجهي الفاني مستجيرا
بوجهك الباقي يا كائنا قبل كل
شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا
مكون كل شيء صل على محمد و
آل محمد واجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث

أحتسب ومن حيث لا أحتسب
ثم يقول سبع مرات وانت قابض لحيتك
بيدك اليمنى باسط باطن يدك اليسرى
الى السماء يا رب محمد وآل محمد صل على
محمد وآل محمد وعجل فرج محمد وآل
محمد وسبع مرات يا رب محمد وآل محمد
صل على محمد وآل محمد واعتق رقبتي
من النار ثم تقول يا الله يا رحمن
يا رحيم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث

اللهم

اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت
رجائي في كل شدة وانت لي في كل
امر نزل بي ثقة وعدة فاغفر لي
ذنوبي كلها واكشف همي وفرج
غمي اللهم اغنني بحلالك
عن حرامك وبفضلك عمن
سواك ثم تقول وهو مما يدعى به في
المساء ايضا اصبحت اللهم
معتصما بذمامك المنيع الذي

[illegible]

لا يحاول ولا يطاول من شر كل غاشم
وطارق من ساير ما خلقت من
خلقك الصامت والناطق
في جنة من كل مخوف بلباس
سابغة ولاء اهل بيت نبيك
محمد صلواتك عليه وعليهم محتجبا
من كل قاصد لي باذية بجدار
حصين الاخلاص في الاعتراف
بحقهم والتمسك بحبلهم

موقنا بان الحق معهم وفيهم وبهم
اوالي من والوا واجانب من
جانبوا فصل على محمد وآل محمد و
اعذني اللهم بهم من شر ما اتقيه
يا عظيم حجزت الاعادي عني ببديع
السموات والارض وجعلنا من
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون ثم تقول
وهو مما يختص بتعقيب الصبح الحمد لله الذي

ما يختص بالصبح

اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار
برحمته خلقا جديدا ونحن في عافية
نعمته وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين
والتفت الى يمينك وقل حياكما
الله من كاتبين والتفت الى الشمال
وقل كتبا رحمكما الله بسم الله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واشهد ان الساعة اتية لا ريب

فيها

فيها وان الله يبعث من في القبور
على ذلك احيى وعليه اموت
وعليه ابعث ان شاء الله اقرأ
محمدا صلى الله عليه وآله مني السلام
ثم تقول اللهم صل على محمد وآل
محمد في النهار اذا تجلى وصل على
محمد وآل محمد في الليل اذا يغشى
وصل على محمد وآل محمد في الآخرة
والاولى وصل على محمد وآل محمد

ما لاح الجديدان وصل على محمد
وآل محمد ما اطرد الخافقان وصل
على محمد وآل محمد ما حدى الحاديان
وصل على محمد وآل محمد ما عسعس
ليل وما ادلهم ظلام وما تنفس
صبح وما اضاء فجر اللهم اجعل
محمدا الخطيب وفد المؤمنين اليك
والمكسو حلل الامان اذا وقف
بين يديك والناطق اذا خرست

الالسن

الالسن بالثناء عليك اللهم
اعل منزلته وارفع درجته واظهر
حجته وتقبل شفاعته وابعثه
المقام المحمود الذي وعدته واغفر
له ما احدث المحدثون من امته
بعده اللهم اني اسئلك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة
من كل بر والسلامة من كل
اثم واسئلك الفوز بالجنة والنجاة

من النار اللهم صل على محمد وال
محمد واجعل لي في صلوتي ودعائي
بركة تطهر بها قلبي وتؤمن
بها روعي وتكشف بها كربي وتغفر
بها ذنبي وتصلح بها امري وتغني
بها فقري وتذهب بها ضري
وتفرج بها همي وتسلي بها غمي
وتشفي بها سقمي وتؤمن بها
خوفي وتجلوا بها حزني وتقضي

بها

بها ديني وتجمع بها شملي وتبيض
بها وجهي واجعلها عندك خيرا
لي ثم تقول اللهم اني ادعوك
لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة
لا تنال الا منك ولحاجة لا يقضيها
الا انت يا كريم اللهم كما كان
من شانك ما اردتني به من ذكرك
والهمتنيه من شكرك ودعائك
فليكن من شانك الاجابة لي فيها

دعوتك والنجاة مما فزعت اليه
منه فان لم اكن اهلا ان ابلغ
رحمتك فان رحمتك اهل ان
تبلغني وتسعني لانها وسعت
كل شئ وانا شئ فلتسعني
رحمتك يا مولاي ثم تقول وانت
تبكي وتتباكى الهي ان ذنوبي
وكثرتها قد غبرت وجهي
عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك

وباعدتني

وباعدتني عن استنجاز مغفرتك
ولولا التعلق بالائك وتمسكي
بالرجاء لما وعدت امثالي من المسرفين
واشباهي من الخاطئين بقولك
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وحذرت القانطين من
رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة

ربه إلا الضالون ثم ندبتنا برحمتك
إلى دعائك فقلت ادعوني أستجب
لكم إن الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
إلهي لقد كان ذل الإياس علي
مشتملا والقنوط من رحمتك
بي ملتحفا إلهي قد وعدت المحسن
ظنه بك ثوابا وأوعدت المسيء
ظنه بك عقابا اللهم وقد أسبل

دمعي

دمعي حسن الظن بك في عتق رقبتي
من النار وتغمد زللي وإقالة
عثرتي وقلت وقولك الحق الذي
لا خلف فيه ولا تبديل يوم ندعو
كل أناس بإمامهم اللهم إني
أقر وأشهد وأعترف ولا أجحد
وأسر وأظهر وأعلن وأبطن
بأنك أنت الله الذي لا إله إلا
أنت وحدك لا شريك لك وأن

محمداً عبدك ورسولك وانّ علياً
امير المؤمنين وسيد الوصيين
ووارث علم النبيين وقاتل المشركين
وامام المتقين ومجاهد الناكثين
والقاسطين والمارقين امامي
وحجتي وصراطي ودليلي وحجتي
ومن لا اثق بالاعمال وان زكت
ولا اراها منجية وان صلحت
الا بولايته والايتمام به والاقرار

بفضائله

بفضائله والقبول من حملتها والتسليم
لرواتها اللهم واقرّ باوصيائه
من ابنائه ائمة وحججاً وادلة و
سرجاً واعلاماً ومناراً وسادة
ابراراً واؤمن بسرهم وجهرهم
وظاهرهم وباطنهم وحيهم
وميتهم وشاهدهم وغائبهم
لا شك في ذلك ولا ارتياب ولا
تحوّل عنه ولا انقلاب اللهم

فادعني يوم حشري وحين نشري
بإمامتهم واحشرني في زمرتهم
واكتبني في اصحابهم وانقذني
بهم يا مولاي من حر النيران فانك
ان اعفيتني منها كنت من الفائزين
اللهم وقد اصبحت في يومي هذا
لا ثقة لي ولا مفزعي ولا ملجأ
غير من توسلت بهم اليك من آل
رسولك علي وفاطمة والحسن

والحسين

والحسين وعلي ومحمد وجعفر
وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن
ومحمد صلى الله عليهم اجمعين
اللهم فاجعلهم حصني من المكاره
ومعقلي من المخاوف ونجني بهم
من كل عدو وطاغ وفاسق باغ ومن
شر ما اعرف وما انكر وما استتر
علي وما ابصر ومن شر كل دابة
ربي اخذ بناصيتها ان ربي على صراط

مستقيم اللهم بوسيلتي اليك
بهم وتقربي بمحبتهم افتح علي ابواب
رحمتك ومغفرتك وحببني الى
خلقك وجنبني عداوتهم وبغضهم
انك على كل شيء قدير اللهم
ولكل متوسل ثواب ولكل ذي
شفاعة حق فاسئلك بمن جعلتهم
اليك سببي وقدمتهم امام
طلبتي ان تعرفني بركة يومي هذا

وشهري

وشهري هذا وعامي هذا اللهم
هم معولي في شدتي ورخائي
وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي
وظعني واقامتي وعسري ويسري
وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي
اللهم فلا تخيبني بهم من نعمتك
ولا تخيبني بهم من آمالك ولا تقطع
رجائي من رحمتك ولا تفتني باغلاق
ابواب الارزاق وانسداد مسالكها

وارتتاج مذاهبها وافتح لي من لدنك
فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك
مخرجا والى كل سعة منهجا برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم واجعل
الليل والنهار مختلفين علي برحمتك
ومعافاتك وسترك وفضلك ولا
تفقرني الى احد من خلقك
برحمتك يا ارحم الراحمين انك
على كل شيء قدير وبكل شيء محيط

ثم تقول اللهم اني اسئلك يا مدرك
الهاربين ويا ملجا الخائفين ويا
صريخ المستصرخين ويا غياث
المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين
ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم
اللهم يا الله يا رباه يا عزيز
يا حكيم يا غفور يا رحيم يا قاهر
يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف
يا خبير يا قهار يا جبار يا رحمن

يا منان يا سبوح يا قدوس يا مبدئ
يا معيد يا باعث يا وارث يا فارج
الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق
يا قائل الصدق يا ذا الآلاء الجميل
والطول العظيم يا معروفا بالاحسان
يا موصوفا بالامتنان يا من قصرت
عن وصفه السن الواصفين
وانقطعت عنه افكار المتفكرين
يا شاهد النجوى يا كاشف لغم

ودافع البلوى يا نعم النصير والمولى
يا منعم يا مفضل يا محسن يا مجمل
يا من لا يشغله صغير عن كبير
ولا حقير عن خطير يا من بدا
بالنعم قبل استحقاقها والفضل
قبل استيجابها يا احق من عبد
وحمد ورجى واعتمد اسئلك
بكل اسم مقدس مطهر مكنون
اخترته لنفسك وكل ثناء عال

لشفيع كريم رضيت به مدحة لك
وبحق كل ملك قربت منزلته
عندك وبحق كل نبي ارسلته
الى عبادك وبحق كل شيء جعلته
مصدقا لرسلك وكل كتاب
فصلته واحكمته وشرعته وكل
دعاء سمعته فاجبته وعمل رفعته
واسئلك بكل من عظمت حقه
واعليت قدره وعرفتنا امره

ومن لم تعرفنا مقامه ولم تظهر لنا
شانه ممن خلقته من اول ما ابتدات
به خلقك ومن تخلقه الى انقضاء
الدهر واسئلك بتوحيدك الذي
فطرت عليه العقول واخذت
به المواثيق وارسلت به الرسل و
جعلته اول فروضك ونهاية
طاعتك والتوجه اليك بجودك
ومجدك وكرمك وعزك و

جلالك وعفوك وامتنانك و
تطولك واسئلك يا الله يا الله
يا الله يا رباه يا رباه وارغب
اليك خاصا وعاما واولا واخرا
بحبيبك ورسولك محمد سيد المرسلين
واشرف الاولين والاخرين
وبالرسالة التي اداها والعبادة
التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر
عليها والمغفرة التي دعا اليها

التي

التي حض عليها منذ وقت رسالته
اياه الى ان توفيته وبما بين ذلك
من اقواله الحكيمة وافعاله الكريمة
ومقاماته المشهودة وساعاته
المعدودة ان تصلي عليه كما وعدته
من نفسك وتعطيه افضل ما امل
من ثوابك وتزلف لديك منزلته
وتعلي عندك درجته وتبعثه
المقام المحمود وتورده حوض الكرم

والجود وعلى آله الطيبين الطاهرين
المنتجبين الابرار وعلى جبريل وميكائيل
والملائكة المقربين وعلى جميع
الانبياء والمرسلين والشهداء
والصالحين اللهم اني اصبحت
لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حيوة ولا نشورا قد انقطعت
وسائلي وذهبت مسائلي وذل
ناصري واسلمني اهلي وولدي

اللهم وقد اكدى الطلب
واعيت الحيل الا عندك وانقطعت
الطرق وضاقت المذاهب
الا اليك ودرست الامال
وانقطع الرجاء الا منك وكذب
الظن واخلفت العدات الا عدتك
اللهم ان سبل الرجاء لفضلك
مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك
مفتحة والاستعانة لمن استعان

بك مباحة والاستغاثة لمن استغاث
بك موجودة وانت لداعيك
بموضع اجابة وللصارخ اليك
ولي الاغاثة وللقاصد اليك
قريب المسافة وانت لا تحجب عن متحجب
خلقك الا ان تحجبهم الاعمال
السيئة وقد علمت ان افضل زاد
الراحل اليك عزم ارادة واخلاص
نية وقد دعوتك بعزم ارادتي

واخلاص

واخلاص طويتي وصادق نيتي فها
انا ذا مسكينك بائسك اسيرك
فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع
باب رجائك وانت اولى بنصر
الواثق بك واحق برعاية المنقطع
اليك سري لك مكشوف وانا
اليك ملهوف اذا اوحشتني الغربة
انسني ذكرك واذا صبت علي الامور
استجرت بك واذا تلاحكت علي

الامور الشدائد اسئلك واين
يذهب بي يا رب عنك وازمة
الامور كلها بيدك صادرة عن
قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك
فقير الى عفوك ذات فاقة الى رحمتك
وقد مسني الفقر ونالني الضر
وشملتني الخصاصة وعرتني الحاجة
وتوسمت بالذلة وعلتني المسكنة
وحقت علي الكلمة واحاطت بي

الخطيئة

الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت
اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بي
بيمينك الشافية وانظر الي بعينك
الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة
واقبل علي بوجهك الكريم ذي
الجلال والاكرام فانك اذا اقبلت
به على اسير فككته وعلى ضال هديته
وعلى حائر اويته وعلى ضعيف قويته
وعلى خائف امنته اللهم انك

انعمت علي فلم اشكر وابتليتني
فلم اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك
منع المؤمل من فضلك واوجب
عجزي عن الصبر على بلائك كشف
ضرك وانزال رحمتك فيامن
قل عند بلائه صبري فعافاني
وعند نعمائه شكري فاعطاني
اسئلك المزيد من فضلك والايزاغ
لشكرك والاعتداد بنعمائك

في اعفي العا

في اعفي العافية واسبغ النعم انك
على كل شيء قدير اللهم لا تخلني
من يدك ولا تتركني لقا لعدوك
ولا لعدوي ولا توحشني من لطائفك
الخفية وكفايتك الجميلة هذا مقام
العائذ بك اللائذ بعفوك المستجير
بعز جلالك قد راى اعلام قدرتك
فاره اثار رحمتك اللهم تولني
ولاتر تغنيني بها عن سواها

واعطني عطية لا احتاج الى غيرك
معها فانها ليست ببدع من ولايتك
ولا بنكر من عطيتك ادفع الصرعة
وانعش السقطة وتجاوز عن الزلة
واقبل التوبة وارحم الهفوة ونج
من الورطة واقل العثرة يا منتهى
الرغبة وغياث الكربة وولي النعمة
وصاحبي في الكربة ورحمن الدنيا
والآخرة خذ بيدي من دحض المزلة

فقد

فقد كبوت وثبتني على الصراط
المستقيم والا غويت يا هادي الطريق
يا فارج المضيق يا جاري اللصيق
يا ركني الوثيق احلل عني المضيق
واكفني شر ما اطيق وشر ما لا اطيق
يا اهل التقوى واهل المغفرة والعزة
والقدرة والآلاء والعظمة يا ارحم
الراحمين واكرم الناظرين ورب
العالمين لا تقطع منك رجائي

ولا تحجب دعائى ولا تجهد بلائى
ولا تنسى قضائى ولا تجعل النار
مأواى واجعل الجنة مثواى
واعطنى من الدنيا مناى وبلغنى
من الآخرة أملى ورجاى وآتنى
فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة
وقنى عذاب النار إنك على كل شئ
قدير وبكل شئ محيط ثم تدعوا
بدعاء الصباح لسيد العابدين ع وهو من ادعية

[illegible]

الصحيفة

الصحيفة الحمد لله الذى خلق الليل
والنهار بقوته وميز بينهما
بقدرته وجعل لكل واحد منهما
حدا محدودا وأمدا ممدودا
يولج كل واحد منهما فى صاحبه
ويولج صاحبه فيه بتقدير
منه للعباد فيما يغذوهم به
وينشئهم عليه فخلق لهم الليل
ليسكنوا فيه من حركات التعب

ونهضات النصب وجعله لباسا
ليلبسوا من راحته ومنامه
فيكون ذلك لهم جماما وقوة
ولينالوا به لذة وشهوة وخلق
لهم النهار مبصرا ليبتغوا من
فضله وليتسببوا الى رزقه
ويسرحوا في ارضه طلبا لما فيه نيل
العاجل من دنياهم ودرك
الاجل في اخراهم بكل ذلك يصلح

ويبلوا

ويبلوا اخبارهم وينظر كيف هم
في اوقات طاعته ومنازل فروضه
ومواقع احكامه ليجزي الذين
اساؤا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى اللهم فلك
الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح
ومتعتنا به من ضوء النهار
وبصرتنا من مطالب الاقوات
ووقيتنا فيه من طوارق الآفات

اصبحنا واصبحت الاشياء كلها
بجملتها لك سماؤها وارضها
وما بثثت في كل واحد منهما
ساكنه ومتحركه وشاخصه ومقيمه
وما علا في الهواء وما كن تحت
الثرى اصبحنا في قبضتك يحوينا
ملكك وسلطانك وتضمنا
مشيتك ونتصرف عن امرك و
نتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر

الا ما قضيت ولا من الخير الا ما اعطيت
اللهم وهذا يوم حادث جديد
وهو علينا شاهد عتيد ان احسنا
ودعنا بحمد وان اسانا فارقنا
بذم اللهم صل على محمد وآله
وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا
من سوء مفارقته بارتكاب جريرة
او اقتراب جريرة او اقتراف
صغيرة او كبيرة واجزل

لنا فيه من الحسنات واخلنا فيه
من السيئات واملأ لنا ما بين
طرفيه حمدا وشكرا واجرا وذخرا
وفضلا واحسانا اللهم يسر على
الكرام الكاتبين مؤنتنا واملأ
لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا
عندهم بسوء اعمالنا اللهم
اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته
حظا من عبادتك ونصيبا من

شكرك

شكرك وشاهد صدق من
ملائكتك اللهم صل على محمد
وآله واحفظنا فيه من بين
ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا
وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا
حفظا عاصما من معصيتك هاديا
الى طاعتك مستعملا لمحبتك
اللهم صل على محمد وآله ووفقنا
في يومنا هذا وليلتنا هذه و

في

جميع ابائنا لاستعمال الخير وهجران
الشر وشكر النعم واتباع السنن
ومجانبة البدع والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وحياطة
الاسلام وانتقاص الباطل و
اذلاله ونصرة الحق واعزازه
وارشاد الضال ومعاونة الضعيف
وادراك اللهيف اللهم صل على
محمد واله واجعله ايمن يوم عهدناه

وافضل

وافضل صاحب صحبناه وخير وقت
ظللنا فيه واجعلنا من ارضى
من مر عليه الليل والنهار من جملة
خلقك اشكرهم لما اوليت
من نعمك واقومهم بما شرعت
من شرائعك واوقفهم عما
حذرت من نهيك اللهم اني
اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد
سمائك وارضك ومن اسكنتهما

من اسكنتهما من ملائكتك وسائر
خلقك في يومي هذا وساعتي
هذه وليلتي هذه ومستقري
هذا اني اشهد انك انت الله
الذي لا اله الا انت قائم
بالقسط عدل في الحكم رؤوف بالعباد
مالك الملك رحيم بالخلق وان
محمدا عبدك ورسولك وخيرتك
من خلقك حملته رسالتك فاداها

وامرته بالنصح لامته فنصح لها
اللهم فصل على محمد وال محمد اكثر
ما صليت على احد من خلقك
واته عنا افضل ما اتيت احدا
من عبادك واجزه عنا افضل
واكرم ما جزيت احدا
من انبيائك عن امته انك انت
المنان بالجسيم الغافر للعظيم
وانت ارحم من كل رحيم فصل على

محمد وآله الطيبين الطاهرين
الأخيار الأنجبين واعلم ان الادعية
والاذكار الواردة عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم في التعقيبات وسيما
تعقيب صلوة الصبح كثيرة جدا وانما اقتصرنا
على هذا القدر رعاية للاختصار والله ولي
الامانة والتوفيق واعلم ايضا ان ما
ذكرناه من التعقيب ماخوذ من روايات عديدة
وليس مجتمعا في رواية واحدة فلك ان تقتصر

على البعض اذا لم يتسع وقتك للكل واذا
وجدت من نفسك كلالا فاقطعه ولا
تكلفها اكماله من دون ميلها اليه واقبالها
عليه فان التوجه والاقبال روح العبادة
والدعاء ويستحب جلوسك في مصلاك
بعد فراغك من صلوة الصبح الى ان تطلع
الشمس وان لم تكن مشتغلا بالتعقيب
فقد روي عن امير المؤمنين ع انه قال من صلى
فجلس في مصلاه الى طلوع الشمس كان له

استحباب جلوس الى طلوع الشمس

ستر امن الناس وتنبغى قراءة سورة يس بعد
التعقيب فان قاريها فى الصباح لا يزال
محفوظا مرزوقا حتى يمسى وتسمى المدافعة
لانها تدفع عن قاريها كل شر والقاضية لانها
تقضى له كل حاجة **توضيح** ولنبين ما لعله
يحتاج الى البيان فى هذا الفصل كما هو عادتنا
فى هذا الكتاب ونحن له مسلمون اى مذعنون
لحكمه منقادون لامره مخلصون فى عبادته
كما قاله المفسرون فى قوله تعالى لا نفرق بين

احد منهم

احد منهم ونحن له مسلمون وليس
المراد بالاسلام هنا معناه المتعارف
لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين
اى عبادتنا منحصرة فيه سبحانه حال كوننا غير
خالطين مع عبادته غيره والمراد انا لا نعبد
غيره لا على الانفراد ولا على الاشتراك القيوم
اى الذى به قيام كل موجود او القيم على كل
شئ بمراعاة حاله وتبليغه درجة كماله الذى
من عندك يمكن ان يراد بالهداية هنا

الدلالة الموصلة الى المطلوب وان يراد بها الدلالة
على ما يوصل الى المطلوب وهو الفوز بالجنة او محو
آثار العلائق الجسمانية ورفع استار العوائق
الهيولانية وتقرر العقل وحسن مطالعة
اسرار الجلال وملاحظة انوار الجمال وقدرتك
التي لا يمتنع منها شيء فيه اشارة الى
عدم صدق الشيئية على الممتنعات الذاتية
ولا تزغ قلبي من الزيغ وهو الميل عن طريق
الحق والمراد لا تسلبني التوفيق للبقاء

على الاهتداء ومن فجاءة نقمتك الفجاءة
بالضم والمد وقوع الشيء بغتة والمراد بالنقمة
العقاب وهي بفتح النون وكسرها
فبالفتح على وزن كلمة وبالكسر على وزن نعمة
ومن درك الشقاء الدرك بالتحريك
يطلق على المكان وطبقاته دركات
ويقال للنار دركات وللجنة درجات
ويطلق ايضا على اقصى قعر الشيء ومن يعنيني
امره بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية

بين نونين يقال عناه الشيء اذا اهتم
بشانه بالله الاحد الصمد كما يراد من لفظة
الله الجامع لجميع صفات الجمال اعني الصفات
الثبوتية كذلك يراد بلفظ الاحد الجامع
لجميع صفات الجلال اعني الصفات السلبية اذ
الواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب
الذهني والخارجي والتعدد وما يستلزم احدها
كالجسمية والتحيز والمشاركة في الحقيقة و
لوازمها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية

والحكمة

والحكمة التامة والصمد هو المرجع والمقصود
في الحوائج والكفو هو المثل فاول هذه السورة
الكريمة دل على الاحدية واخرها على الواحدية
برب الفلق الفلق ما يفلق عن الشيء اي
يشق منه فعل بمعنى مفعول وهو بعمومه
جميع الممكنات فانه جل شانه فلق ظلمة
عدمها بنور ايجادها والفلق باسكان اللام
مصدر فلقت الشيء فلقا اي شققته
شقا والغاسق الليل الشديد الظلمة

ووقب ای دخل ظلامه فی کل شیء النفاثات
فی العقد ای النفوس او النساء السواحر
اللواتی یعقدن فی الخیوط عقدا وینفثن
علیها واعلم انا معاشر الامامیة قلنا ان
السحر لم یؤثر فی النبی صلعم وامر النبی فی
هذه السورة بالاستعاذة من سحرهن لا یدل
علی تاثیر السحر فیه صلعم کالدعاء فی ربنا
لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا واما
ما نقله مخالفون من ان السحر اثر فیه صلعم

کما رواه البخاری ومسلم من انه صلعم سحر حتی
انه کان یخیل الیه انه فعل الشیء ولم یکن
فعله فهو من جملة الاکاذیب ولو صح ما نقلوه
لصدق قول الکفار ان تتبعون الا
رجلا مسحورا واما الاعتذار بانهم
ارادوا ان السحر اثر فیه جنونا وهو عندنا
واه اذ الاثر الذی نقلوه لا یقصر
عنه والخناس ای الذی یخنس ای یتاخر
اذا ذکر الانسان ربه تعالی ویستذکر

تفسير الفاتحة في خاتمة هذا الكتاب انشاء الله
تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة
فتور يتقدم النوم وتقديمها عليه مع ان
القياس في النفي الترقي من الاعلى الى
الاسفل بعكس الاثبات لتقدمها عليه
طبعا او المراد نفي هذه الحالة المركبة
التي تعتري الحيوان ولا يؤوده حفظهما
اي لا يثقله ولا يتعبه والطاغوت
الشيطان او ما يعبد من دون الله او ما

يقيد

يقيد ويمنع عن عبادة من جلت نه
لا انفصام لها اي لا انقطاع ثم استوى
على العرش اي استولى يغشي الليل النهار
اي يغطيه به يطلبه حثيثا فعيل من الحث
اي يتعقبه سريعا كأن احدهما يطلب
الاخر بسرعة والشمس والقمر والنجوم
منصوبة بالعطف على السموات و
مسخرات خبرها في قراءة الرفع تضرعا
وخفية اي حال كونكم متضرعين ومخفين

فان دعاهم سرا افضل انه لا يحب المعتدين
فسر بالطالبين ما لا يليق بهم كرتبة
الانبياء والقياح بالدعاء وادعوه
خوفا وطمعا اي حال كونكم خائفين
من الرد لقصور اعمالكم وطامعين في
الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه
مدادا لكلمات الله ربي اي مدادا كتب
به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد
البحر اي انتهى ولم يبق منه شيء ولو

بمثله

بمثله القيمة للبحر مددا اي زيادة ومعونة
لمن كان يرجو لقاء ربه اي حسن
الرجوع اليه يوم القيمة والصافات
صفا في تفسير الصافات والزاجرات
وان الايات لطوائف الملائكة القائمين
في مقام العبودية على حسب مراتبهم
الزاجرين للاجرام العلوية والسفلية
المدبرات منها الالهي التالين لايات
الله تعالى على انبيائه وفي تفسير يونس

العلماء الفقهين في العبادات الزاجرين
عن الكفر والفسق بالبراهين والنصايح
التالين آيات الله وشرايعه وقد تفسير
بنوس المجاهدين القاتلين حال القتال
الزاجرين الخيل والعدو التالين
ذكر الله لا يشغلهم عنه امر فيه من
المحاربة ورب المشارق اي مشارق
الشمس او مشارق الكواكب إنا زينا
السماء الدنيا اي التي هي اقرب

اليكم

اليكم من دنا بدنو بزينة الكواكب
الاضافة بيانية وعلى قراءة تنوين
الزينة فالكواكب بدل منها واما ما اشتهر
من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك
الثامن وكل واحدة من السبعة الباقية
مفردة بواحدة من السيارات
السبع لا غير فلم يقم برهان على ثبوته
المرصودة لم يثبت دليل على امتناعه
ولو ثبت لم يقدح في تزيين فلك القمر

تلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه دائما
كانت مركوزة فيما فوقه وحفظا من
كل شيطان مارد نصب حفظا على
المصدرية اي وحفظناها حفظا اذ لم
يسبق ما يصلح لعطفه عليه وقد يجعل
عطفا على علة دل عليها الكلام اي انا
جعلنا الكواكب زينة وحفظا والمارد
الخارج عن الطاعة لا يسمعون الى
الملأ الاعلى جملة مستانفة لبيان

حالهم

حالهم بعد الحفظ لا صفة للشياطين المفهومة
من كل شيطان اذ لا حفظ ممن لا يسمع
والملأ الاعلى الملائكة لانهم يكونون
في العالم العلوي كما ان الملأ الاسفل الانس
والجن لانهم يكونون في الارض وتعديته
الى السماع او التسمع على قراءتي التخفيف
والتشديد بالى لتضمين معنى الاصغاء
مبالغة في نفيه ويقذفون من كل جانب
دحورا اي يرمون من كل جانب السماء

يقصدونه لاستراق السمع ويدحورًا اي طردا
مفعول لاجله اي يقذفون للطرد او مفعول
مطلق لتقاربهما في معنى القذف ولهم عذاب
واصب في الاخرة والوصب الدائم
الشديد الا من خطف الخطفة استثناء
من فاعل يسمعون اي اختلس خلسة من
كلام الملائكة فاتبعه شهاب ثاقب اي
تبعه شهاب ثاقب اي مضيء كانه يثقب
الجو بضوءه والشهاب ما يرى كانه كوكبا

انقض

انقض وما يزعمه الطبيعيون من انه بخار فيه
دهنية يصعد الى كرة النار فيشتعل
لم يثبت ولو صح لم ينافِ ما دلت عليه الاية
الكريمة ولا ما دل عليه قوله جل شانه
انا زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين فان الشهاب والمصباح
يطلقان على المشتعل وكل مشتعل في الجو
زينة للسماء ولا استبعاد في اصعاد الله
سبحانه ذلك البخار الدهني عند استراق

الشيطان السمع فيشتعل نارًا فتحرقه وليس
خلق الشيطان من محض النار العرفية كما ان
خلق الانسان ليس من محض التراب فاحراقه
بالنار التي هي اقوى من ناريته ممكن ولعل
الشياطين لا يسمعون كلام الملائكة الّا
اذا انتهوا في الصعود الى قرب كرة الاثير
فاذا استرق الشيطان السمع وبادر الى
النزول لحقه الشهاب فاحرقه فلذلك
عبّر سبحانه عن الانتهاء الشهاب اليه باتباع

ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا
من اقطار السموات والارض هاربين
من الله سبحانه فانفذوا منها لا تنفذون
الا بسلطان حجة بينها اي لا تقدرون
على النفوذ منها الا بقوة تامة ومن اين
لكم ذلك والسلطان مصدر كالغفران ومعناه
التسلط ومنه قوله تعا ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا اي التسلط على
القصاص او اخذ الدية يرسل عليكما شواظ

لهب من نار وبحاس دخان او صفر مذاب
يصب على روسهم ودفعه بالعطف على شواظ
وعلى قراءة الجر عطف على نار فلا تنتصران
اي لا تمتنعان من ذلك خاشعا متصدعا
من خشية الله المتصدع المتشقق والغر
توبيخ القاري على عدم تخشعه عند قراءة
القران لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه
عالم الغيب والشهادة اي ما غاب عن
الحس وما حضر او السر والعلانية القدوس

البالغ في النزاهة عما يوجب النقص السلام
مصدر وصف به للمبالغة والمراد انه سالم
من النقايص باسرها وسميت الجنة دار السلام
لان سكانها سالمون عن كل آفة او لانها
داره جل شانه المؤمن واهب الامن وعن
الصادق ع سمى سبحانه مؤمنا لانه يؤمن
عذابه من اطاعه المهيمن الرقيب الحافظ
لكل شي العزيز الذي لا يعادله شي ولا يمانعه
والغالب الذي لا يغلب ومنه قوله تعالى وعزني

في ... الخطاب اي غلبني الجبار الذي يجبر
الخلق ويقهرهم على بعض الامور التي ليس لهم
فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة او يجبر
حالهم ويصلحه المتكبر ذو الكبرياء عن الحاجة
والنقص اجابوا عن الباري المصور فقد يظن
ان الثلاثة مترادفة لانها بمعنى الايجاد
والانشاء فذكرها للتاكيد وليس كذلك بل
هي مورستة لغة الازهري ان اسباب
يحتاج الى التقدير في الطول والعرض والى

ايجاد

ايجاد بوضع الاحجار والاخشاب في نهج خاص
والى تزيين ونقش وتصوير فهذه امور
ثلثة مترتبة فالمقدر عز جل شانه في ايجاد
الخلائق من كتم العدم فكل صحابه باعتبار كل
منها اسم على ذلك الترتيب لينبه لمعاني
السموات والارض هذا التسبيح
او بلسان الحال فان كل ذرة من ذرات
الموجودات تنادي بلسان حالها على وجوب
لذاته واما بلسان المقال وهو في ذوي العقول

وظاهر واما غيرهم من الحيوانات فقد ذهب
فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها تسبح ربها
بلغتها واصواتها كبني آدم وحملوا عليه قوله تعالى
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من
الجمادات فجمهور المفسرين على ان لها تسبيحا
لسانيا بحضور وعن قصد والبقوله سبحانه و
ان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا لو اريد به
التسبيح بلسان الحال لاحتاج تقييد بلسانه

تسبيح الحيوانات

ولكن لا

ولكن لا تفقهون تسبيحهم اما تاويل ذكروا
ان الاعجاز في تسبيح الحصى في كف النبي صلعم
ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث اسماعه
الصحابة وانما نهي في التسبيح دائما ان
تخرجني من الدنيا امنا اي من الذنوب
التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة منها
قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك
بان توفقني للتخلص منها وتدخلني الجنة
سالما اي من العقاب قبل دخولها بان تعفو عن

زيد ونحيلها وهذه الجملة كالمؤكدة لما قبلها
ولا حول ولا قوة الا بالله تدبر ادمن الحول
هنا القدرة اي لا قدرة على شيء ولا قوة
الا باعانة الله سبحانه وقد روي ان الحول هنا
بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا
عن المعاصي الا بعون الله تعالى ولا قوة لنا على
الطاعات الا بتوفيق الله سبحانه روى
ذلك رئيس المحدثين قدس الله روحه في
كتاب التوحيد عن الباقر ع فينبغي فهم هذا

المعنى

المعنى المراد ما لا غير والكشف همّي وغمي
قد يفرق بينهما بان الهم ما يقدر الانسان
على ازالته كالافلاس مثلا والغم
ما لا يقدر على ازالته كموت الولد وقد يفرق
بينهما بان الهم قبل نزول المكروه والغم
بعد نزوله ومن شر كل ذي شر اي متعد ولطارق
الرواد في الليل من الصامت والناطق
كثيرا ما يطلق الصامت على الجماد والناطق
على الحيوان وان كان من الحيوانات العجم

يقال فلان لا يملك صامتا ولا ناطقا
اى لا يملك شيئا ومنه قول الفقهاء الزكوة
في الناطق والصامت ويجوز ان يراد هنا
بالناطق معناه المعروف بديع السموات
والارض من قبيل حسن الغلام اى السموات
والارض بديعة اى بديعة النظير وقد
يقال المراد بالبديع المبدع اى الموجد
من غير مثال سابق فليس من قبيل اجراء
الصفة على غير من هى له ونوقش بان

مجتى

مجتى فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة
وان ورد فشاذ لا يقاس عليه وفيه
كلام سنذكره في الباب الثالث
سالك الجديدان هما الليل والنهار
وسالك الطردان هما المشرق والمغرب
والطردان هما ابقاؤهما وما صدر الحادثات
بالناس ليسير بالى قبورهم كالذى يحدى
بالابل وما عسعس ليل اقبل او ادبر وهو
من الاضداد وسادلهم ظلام بتشديد الميم

على وزن أفعل أي اشتدت ظلمة وتنفّس
صبح أي ظهر وعبّر عنه بالتنفس لهبوب النسيم
عنده فكأنه تنفس من خطيب وفد الموت من
خطيب لقومه في اللغة كبيرهم الذي يخطب
الشقاق ويتكلم في حوائجهم والوفد بفتح
الواو يراد به هنا الجماعة المكشوف حلل الأمان
المراد الأمان منه من النار فإن الله تعالى
قال له ولسوف يعطيك ربك فترضى
وهو لا يرضى بدخول أحد من أمته النار كما

ورد

ورد في الحديث وحلل الأمان استعارة
وذكر الكسوة ترشيح وعن أيام مغبرة
أي سنتها هنا والمراد بجعلها صما فيما وجبت
الكتب منه وغبت في الغمار والزاي المعجمة بعض
النجاة قد غبرت وكتب بالغين المعجمة
والباء الموحدة المشددة من الغبار
والكلام استعارة ولولا تعلق حوب
لولا ما يأتي من قوله لقد كان ذنب الآيات
على مستمد لا تقنطوا أي لا تيأسوا ذنبنا

ان دعوتنا داخرين ذليلين صاغرين
فقد اسبل دمعي حسن الظن بك اسبال الدمع
اجراؤه والمراد ان حسن ظني بعفوك عن
المذنبين وصفحك عن العاصين وان عظمت
ذنوبهم وكثرت خطاياهم قد ابكاني فان
قلت حسن الظن موجب للمسرة والابتهاج
لا للبكاء قلت المراد البكاء من شدة الفرح
وتعمد زللي ان جعله شمولا بالعفو والغفران
وان لم تعد عثرتي الاقالة المسامحة والتجاوز

والعثرة الخطيئة ماخوذة من عثرة الرجل
ومجاهدة الناكثين المراد بهم عسكر الجمل ورؤساؤه
الذين نكثوا بيعته ع والقاسطين معوية
واعوانه الذين عدلوا عنه سلام الله عليه
والقسوط هو العدول عن الحق والمارقين
المراد بهم الخوارج الذين مرقوا من الدين
كما يمرق السهم من القوس كما ورد في الحديث
اما حيازة الاوصاف الستة الى البعثة
نعوت ويراد بها معنى لا الحدوث فصح

وقوعها نعتا للمعرفة كما قالوه في قوله تعالى
مالك يوم الدين والقبول من جملتها والتسليم
لرواتها العطف للبيان والتوضيح و
الحمله بالفتحات جمع حامل والمراد نقلوه
واعلاما ومنادا اي هداة والاعلام
جمع علم وهو الجبل الذي يعلم به الطريق
في الصحاري والمنار بفتح الميم الموضع المرتفع
الذي توقد في اعلاه النار لهداية الضال
ولكونه لا مفزع ولا ملجا العطف تفسيري

ومعقلا

ومعقلا من المخاوف لمعقل بفتح الميم وكسر
القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على
الملجا امام طلبتي اي قدام مطلبي
والطلبة بفتح الطاء وكسر اللام ومتوسلي
على صيغة اسم المفعول اي متقي ومعتمدي
وظعني بالظاء المعجمة والعين المهملة ساكنة
ومفتوحة اي سيري وسفري ومنقلبي
ومثواي اي رجوعي واقامتي اوحركتي
وسكوني من نائلك اي من عطيتك واحسانك

ومنه السوال وفي بعض النسخ دحك بفتح
الراء من دحك ولطفك ارتاج نذا بها
الارتاج تبا بين شنا تين فوقانيتين
وآخره جيم بمعنى الانغلاق يقال ارتجت
الباب اي اغلقته من كل ضنك مخرجا
الضنك بالضاد المعجمة المفتوحة والنون
الساكنة الضيق ومجدك اي كرمك بابك
وعطفك والدراية التي حض عليها
بالضاد المعجمة المشددة اي بالغ في شانها
احرش

وحشة الاتصال بها ام تشديد الميم
اي قصد وزلفة وزن غرفة اي التقرب
وقد اكدى الطلب بالدال المهملة اي تعسر
وتعذر وانقطع واعيت الحيل بالعين
المهملة والياء المثناة التحتانية اي تعب
سنخ بالنون وآخره خاء معجمة اي تعين
بفناك الفناء بالكسر الفاء وبعد
نون الفضاء دخول الدار والكلام الاستعارة
واذا الملاحقت على الشدايد بالجاد اي ابتلا خفت

والتصفيق بها ونالني الضر اي اصابني
والضر هنا بضم الضاد سوء الحال واما
بفتحها فضد النفع وشملتني الخصاصة بالخاء
المعجمة المفتوحة وصادين مهملتين بينهما
الف بمعنى الاحتياج وعرتني الحاجة اي
شملتني وتوسمت بالذلة اي صرت
موسوما بها وحقت علي الكلمة اي صرت
حقيقا بكلمة العذاب فامسى ما بي اي اذهب
واذل ذكر قرائنه بالصاد المهملة بالضم

وبعض

والمعنى واحد والايزاع لشكرك الايزاع
بالياء المثناة التحتانية وبعدها زاي
واخره عين مهملة الالهام ولا تخلني من
يدك بالخاء المعجمة وتشديد اللام من
التخلية ليس بدع منك ولا بدك
بدع باسكان الدال والمراد ان العطية
التي لا يحتاج معها الى غيرك ليس
امرا بديعا غريبا لم يعهد مثله ولا بدك
بفتح الواو من امدادك واعانتك وارفع

الصَّرعة بكسر الصاد المهملة واسكان الراء
الوقوع في بلية وانعش السقطة النعش
بالنون والعين المهملة وآخره شين معجمة
وهو كالدفع وزنا ومعنى ويراد بالسقطة
ما يراد من الصرعة والكلام استعارة ولا
يمكن انكاره ومستبعد وارحم الهفوة بفتح
الهاء واسكان الفاء اي الزلة وخذ بيدي
من دحض المذلة دحض بالحاء المهملة
والضاد المعجمة اي الفقد من زلق الخطيئة

فقد

فقد كبوت بالباء الموحدة اي وقعت
على وجهي يولج كل واحد منهما في صاحبه
ويولج صاحبه فيه اي يدخل كلا من الليل
والنهار في الآخر بان ينقص من احدهما
شيئا ويزيده في الآخر كنقصان نهار
الشتاء زيادة ليله وزيادة نهار الصيف
ونقصان ليله فان قلت هذا المعنى
يستفاد من قوله يولج كل واحد منهما في
صاحبه فيه قلت مراده التنبيه بالواو

الحالية على امر مستغرب وهو حصول الزيادة
والنقصان معا في كل من الليل والنهار
في آن واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع
كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية
عنه سواء كانت مسكونة اولا فان صيف
الشمالية شتاء الجنوبية وبالعكس
فزيادة النهار ونقصانه واقعان
في وقت واحد لكن في بقعتين وكذلك
زيادة الليل ونقصانه ولو لم يصرح مع قبوله

وقوع زيادة النهار في وقت ونقصانه في
آخر وكذا الليل كما هو محسوس معروف
للخاص والعام قالوا وفي قوله عز وجل ويولج
صاحبه فيه واو الحال باضمار مبتدا وكما هو
المشهور بين النحاة ونهضت النصب
بالنون والضاد المعجمة من النهوض والمراد
الترددات البدنية الموجبة للنصب
اي التعب ويروى بهظات بالباء
الموحدة والظاء المعجمة من بهظه الحمل

اي انتقل ليكون لهم جماما بفتح الجيم اي
راحة ويبلوا اخبارهم اي يختبرها ومنه قوله
تعالى يوم تبلى السرائر فلقت لنا من الاصابع
مذ علم مما سبق ومابنتنا بتا بلين شلتني
من البث بالتشديد وهو التفريق نفيسة و
نسا خفة المراد بالناخص ههنا ضد المقيم
وما كنت لتا التري ما كن بالتشديد اي ما تحتي
تحت التراب ليس لنا من الامر الا ما قضيت
المراد بالامر النفع فالمعطوفة عليها

كالمغفرة

كالمغفرة لهاتنا بدعتية بالبناء المشتق
الفوقانية اي مهيئا بارتكاب جريرة
الجريرة بالجيم والرا الجناية ومنه ضمان
الجريرة والمراد بها هنا الخطيئة واقتراف
صغيرة اي اكتسابها واجز النار اي
اكرم واضلنا فيه من السيئات اي اجعلنا
خالين منها واستر على الكرام الكاتبين من ذنبنا
هذا كناية عن طلب العصمة عن اكثار الكلام
والاشتغال بالبشرية نفع ودنيوي ولا

طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي منسوبة الى امير
المؤمنين ع وهذا دعاؤها اللهم رب
الظلام والفلق والفجر والشفق
والليل وما وسق والقمر اذا اتسق
خالق الانسان من علق اظهرت
قدرتك ببديع صنعتك وخلقت
عبادك لما كلفتهم من عبادتك
وهديتهم بكرم فضلك الى سبل
طاعتك وتفردت في ملكوتك بعظيم

السلطان وترددت الى خلقك
بقديم الاحسان وتعرفت الى
بريتك بجسيم الامتنان يا من
يسأله من في السموات والارض
كل يوم هو في شأن اسألك
اللهم بمحمد خاتم النبيين الذي
نزل به الروح الامين على قلبه ليكون
من المنذرين بلسان عربي مبين
وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع

ابن عم الرسول وبعل البتول الذي
فرضت ولايته على الخلق وكان
يدور حيث دار الحق ان تصلي
على محمد وآل محمد فقد جعلتهم وسيلتي
وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي
وان تغفر لي ذنبي وتطهر قلبي
وتستر عيبي وتفرج كربي وتبلغني
من طاعتك وعبادتك املي
وتقضي لي حوائج الدنيا والآخرة

يا ارحم الراحمين وذلك ان تجعل
هذا الدعاء من جملة التعقيب ويكن اخر ما تاتي
به بعد الفطر سجدتا الشكر روى رئيس المحدثين
في الفقيه عن ابي عبد الله ع انه قال سجدة الشكر
واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك وترضي
بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد
اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب
الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا
ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم

عبدی ثم سجد لی شکراً علی ما انعمت به علیه
ملائکتی ماذا له فیقول الملائکة یا ربنا رحمتک
ثم یقول الرب تعالی ثم ماذا له فیقول الملائکة
یا ربنا جنتک فیقول الرب تعالی ثم ماذا
فیقول الملائکة یا ربنا کفایة مهمه فیقول
الرب تعالی ثم ماذا فلا یبقی شیء من الخیر الا قالته
الملائکة فیقول الله تعالی یا ملائکتی ثم ماذا
فیقول الملائکة یا ربنا لا علم لنا فیقول
الله تعالی لاشکرنه کما شکرنی واقبل الیه

بفضلی وارید رحمتی ویستحب الاطالة فیهما
ویستحب الاطالة فیهما فقد روی فی الفقیه عن
ان الکاظم ع کان یسجد بعد ما یصلی الصبح فلا
یرفع رأسه حتی یتعالی النهار واذا سجدتهما
تفترش ذراعیک وتلصق صدرک و
بطنک بالارض وتأتی بما رواه ثقة
الاسلام فی الکافی بسنده عن ابی الحسن
الماضی ع فیقول فی الاولی اللهم انی
اشهدک واشهد ملائکتک

ونبيائك ورسلك وجميع خلقك انك
انت الله ربي والاسلام ديني ومحمدا
صلعم نبيي وعليا والحسن والحسين
وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا
ومحمدا وعليا والحسن ومحمدا سلام
الله عليهم ائمتي بهم اتولى ومن
اعدائهم اتبرء ثم يقول اللهم اني
اشهد لك دم المظلوم ثلث مرات
ثلث
ثم تقول اللهم اني اشهد لك بانوا

على

على نفسك لاوليائك لتظفرهم
بعدوك وعدوهم ان تصلي على
محمد وال محمد وعلى المستحفظين
من ال محمد صلعم ثم تقول اللهم اني
اسالك اليسر بعد العسر ثلث
مرات ثم تضع خدك الايمن على الارض
ويقول يا كهفي حين تعيبني المذاهب
وتضيق على الارض بما رحبت
يا باري خلقي غنيا رحمة لي وكان

عن خلقي غنيا صل على محمد وآل
محمد وعلى المستحفظين من آل محمد
صلعم ثم تضع خدك الايسر وتقول
ثلث مرات يا مذل كل جبار
ويا معز كل ذليل قد وعزتك
بلغ بي مجهودي ثم تقول ثلث
مرات يا حنان يا منان يا كاشف
الكرب العظام ثم تاتي بالسجدة الثا
وتقول فيها مائة مرة شكرا شكرا ثم ت

وعنه ع

وعنه ع انه كان يقول في سجدة الشكر بصوت
حزين ودموعه تجري عصيتك رب بلساني
ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك
ببصري ولو شئت وعزتك لاكمهتني
وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك
لاصممتني وعصيتك بيدي و
لو شئت وعزتك لكنعتني وعصيتك
برجلي ولو شئت وعزتك لعقمتني
وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت

بها علي وليس هذا جزاؤك سيدي
ثم يقول العفو العفو الف مرة ثم يلصق
خده الايمن بالارض ويقول ثلث مرات
بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت
سوء وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب غيرك
مولاي ثم يلصق خده الايسر بالارض
ويقول ثلث مرات ارحم من اساء
واقترف واستكان واعترف

وتقول

الدعاء بعد سجدتي الشكر

وتقول اذا رفعت راسك من سجدتي
الشكر اللهم لك الحمد على كما خلقتني
ولم اك شيئا مذكورا رب اعني
على اهوال الدنيا وبوايق الدهر
ونكبات الزمان ومصيبات الليالي
والايام واكفني شر ما يعمل الظالمون
في الارض وفي سفري فاصحبني وفي
اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك
لي وفي نفسي لك فذللني وفي

نفسي لك مذللني وفي أعين الناس
فعظمني واليك فجنبني وبذنوبي
فلا تفضحني وبعملي فلا تبتلني وبسرائري
فلا تخزني ومن شر الجن والانس
فسلمني ومحاسن الاخلاق فوفقني
ومن مساوي الاخلاق فجنبني الى
تكلني يا رب المستضعفين وانت
ربي الى عدو ملكته امري ام
الى بعيد فيتجهمني فان لم تكن

غضبت

غضبت علي يا رب فلا ابالي
غير أن عافيتك اوسع لي واحب
الي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به
السموات والارض وكشفت
به الظلمة وصلح عليه امر الدنيا
والآخرة ان يحل علي غضبك
وينزل بي سخطك لك الحمد حتى
ترضى وبعد الرضى ولا حول
ولا قوة الا بك تمت رب الفلاح

والفلق المراد بالفلق النور والليل
وما وسق اي ما جمع وستر والقمر اذا اتسق
اي اجتمع وتم وصار بدرا وكان بدورته
دار حتى المضارع عامل في الحق وضمير
الماضي عايد اليه ع ينطبق على قول الشيخ ره
اللهم ادر الحق معه كيف ما دار
ولعل تاخير الفاعل لرعاية الفواصل
كما قال سبحانه فاوجس في نفسه خيفة
موسى انشد ك دم المظلوم انشد على

وزن

وزن اقعد يقال نشدت فلانا وانشده ای
قلت له نشدتك الله اي سالتك بالله و
المراد هنا اسئلك بحقك ان تاخذ بدم
المظلوم اعني الحسين ع وتنتقم من قاتليه
ومن الاولين الذين اسسوا اساس الظلم
والجور عليه وعلى ابيه واخيه سلام الله عليهم
اجمعين بابواكن على نفسك الابواب ابيار
المثناة التحتانية واخره الف ممدودة العهد
وعلى المستحفظين تقرا بالبناء للفاعل

والمفعول معاً اي استحفظوا الامانة اي حفظها
واستحفظهم الله تعالى اياها يا كهفي حين تعييني
المذاهب اي يا ملجأي حين تتعبني مسالكي
الى الخلق وترددي اليهم وتعييني بيا بين مشتبهين
من جهة او سبيلين او كونهما مشددة دينهما
باشتباه تحتانية وتضيق على الارض بما
رحبت اي بسعتها وما مصدرية واكرب
السعة ولو شئت وعزتك لا كمهتني اي
لاعميتني والاكمه الذي ولد اعمى لكنعتني

بالنون

بالنون والعين المهملة اي لقبضت اصابعي
لجذمتني بالجيم والذال المعجمة اي لقطعت رجلي
فان قيل كيف يصدر عن المعصوم مثل هذا الكلام
قلنا ان الانبياء والائمة عليهم السلام لما كانت
اوقاتهم مستغرقة في ذكر الله وقلوبهم مشغولة
برضى شانه فكانوا اذا اشتغلوا بلوازم
البشرية من الاكل والشرب والنكاح وسائر
المباحات عدوا ذلك ذنبا وتقصيرا كما ان
الذين يجالسون الملك لو اشتغلوا في مجالسته

و ملاحظة لهم بالالتفات الى غيره لعدّوا ذلك
ذنبا وتقصيرا واعتذروا منه وعلى هذا يحمل ما
رواه ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق ع
ان رسول الله صلعم كان يتوب الى الله عزّ وجل
كل يوم سبعين مرّة وكذا ما رواه العامة
في صحاحهم انه صلعم قال انه ليغان على قلبي
واني لاستغفر بالنهار سبعين مرّة بوب اكب
ذنبي بوثق بالبار الموحّدة المضمومة والهمزة
داكوه تا اشتاه الى قرت وباقي الدهر

الرعاية وعملي فلا تبسلني بالباء الموحّدة
والسين المهملة اي لا تؤدّني الى الهلاك
ومنه قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت
ام لي جهة فتحجبني لي ان يعبس وجهه اذا
واجهني **الباب الثاني** فيما يعمل ما بين طلوع
الشمس الى الزوال قد عرفنا داخل الباب
الاوّل انه قد ورد قسمة النهار الى اثني عشرة
ساعة لكل واحد من الائمة الاثني عشر عليهم
السلام ساعة ولكل ساعة دعاء مختص

بها فالساعة الاولى وهي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
لامير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرنا دعائها في اعمال ذلك
الوقت فلنذكر هنا ما يختص بهذا الوقت
فيقول الساعة الثانية من طلوع الشمس الى ذهاب
حمرتها وهي للحسن عليه السلام وتدعو فيها بهذا الدعاء
اللهم يا خالق السموات والارض
ومالك البسط والقبض ومدبر
الابرام والنقض ومن لا يجيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء

الساعة الثانية [illegible]

امالك

يا مالك يا جبار يا واحد يا قهار
يا عزيز يا غفار يا من لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو يا من
لا يمسك خشية الانفاق ولا
يقتر خوف الاملاق يا كريم يا رزاق
يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها
يا من ينزل الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم
التلاق كبرت نعمتك على وصغر

نِعَمٍ جنبها شكري ودام غناك عني
وعظم إليك فقري أسألك يا عالم
سري وجهري يا من لا يقدر سواه على
كشف ضري أن تصلي على محمد رسولك
المختار وحجتك على الأبرار والفجار
وعلى أهل بيته الطاهرين الأخيار
وأتوسل إليك بالأنزع البطين
علي وبالإمام الزكي الحسن العسكري
المقتول سماً فقد استشفعت بهم إليك

وقد منهم

وقد منهم أمامي وبين يدي حوائجي
أن تهب لي من لدنك علماً نافعاً
وحكماً وتجبر كسري وتشرح بالتقوى
صدري وترحمني إذا انقطع من
الدنيا أثري وتذكرني إذا نسيني
ذكري برحمتك يا أرحم الراحمين
والساعة الثامنة من ذهاب حمرة الشمس
إلى ارتفاع النهار للحسين ع وندعو فيها بهذا الدعاء
اللهم رب الأرباب ومسبب الأسباب

ومالك الرقاب ومسخر السحاب
ومسهل الصعاب يا حليم يا تواب
يا كريم يا وهاب يا مفتح الابواب
يا من ليس لخزائنه قفل ولا باب يا من
لا يرخى عليه ستر ولا يضرب دونه
حجاب يا من يرزق من يشاء بغير
حساب يا غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب اللهم انقطع الرجاء
الا من فضلك وخاب الامل الا من

كرمك فاسئلك بمحمد رسولك
وبعلي بن ابي طالب صفيك وبالحسين
الامام التقي الذي اشترى نفسه
ابتغاء مرضاتك وجاهد الناكثين
عن صراط طاعتك فقتلوه ساغبا
ظمانا وهتكوا حرمته بغيا وعدوانا
وحملوا راسه في الافاق واصلوا
نحو اهل العناد والشقاق اللهم
صل على محمد واله وجدد على الباغ

عليه بخزيات لعنك وانتقامك وبرآ
سخطك ونكالك اللهم اني اسئلك
بمحمد وآله واستشفع بهم اليك
واقدّمهم امامي وبين يدي
حوائجي ان تقطع رجائي من اسئالك
ولا تخيّب آملي في احسانك و
نوالك ولا تهتك الستر المسدول
على من جهتك ولا تغيّر عني عوائد
طولك ونعمك ووفقني لما يقربني
اليك

اليك واصرفني عما يباعدني عنك
واعطني من الخير افضل مما ارجوا
واكفني من الشر ما اخاف واحذر
برحمتك يا ارحم الراحمين **والحمد**
الرابعة من ارتفاع النهار الى الزوال
وهي لسيد العابدين ع وتدعوا فيها بهذا
الدعاء اللهم انت الملك المليك
وكل شيء سوى وجهك الكريم
هالك سخرت بقدرتك النجوم

[illegible]

السوالك واستأثرت بقدرتك
الغيوب السوالك وعلمت ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة
في الظلمات الحوالك يا سميع يا بصير
يا بر يا شكور يا غفور يا رحيم
يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور يا من له الحمد في الاولى
والآخرة وهو الحكيم الخبير اسألك
سؤال البائس الحسير واتضرع

اليك تضرع الضائع الكسير
واتوكل عليك توكل الخاشع
المستجير واقف ببابك وقوف المؤمل
الفقير واتوسل اليك بالبشير
النذير والسراج المنير محمد خاتم
النبيين وابن عمه امير المؤمنين و
بالامام علي بن الحسين زين العابدين
وامام المتقين المخفي للصدقات
والخاشع في الصلوات والتائب

المجتهدين والمجاهدين الساجدين
الثقفات ان تصلي على محمد وآل
محمد فقد توسلت بهم اليك وقد قدمتهم
امامي وبين يدي حوائجي وان
تعصمني من مواقعة معاصيك
ثم تسددني الى موافقة ما يرضيك
وتجعلني ممن يرهبك ويتقيك
ويخافك ويرجوك ويراقبك
ويستحييك ويتقرب اليك بموالاة

من يواليك

من يواليك ويتحبب اليك بمعاداة
من يعاديك ويعترف لذلك بعظيم
نعمك وأياديك برحمتك يا ارحم الراحمين
واعلم ان نسخ ادعية الساعات كثيرة الاختلاف
بالزيادة والنقصان والذي اوردته
في هذا الكتاب هو الذي اثق بروا
اعتمد عليه والله ولي التوفيق توضيح
ما لكل البسط والقبض ان بيده توسعة الرزق
وتضييقه ادرار القلب وانقباضه وتدبير

الابرام والنقض الابرام فى الاصل فتل الحبل
والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام
الاستعارة والمراد تدبير امور العالم على ما
يقتضيه حكمته البالغة من الابقاء والافناء
والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف
وغير ذلك يا من لا يفتر خوف الاملاق بفقير
بالقاف وان الفوقانية المثناة المشددة
من التقتير والمعنى لا يضيق الرزق لخوف الفقر
بل المصلحة هو علم بها كما ورد فى الحديث القدسى

ان من عبادى من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته
لافسده ذلك يا منزل الروح اى الوحى ويوم
التلاق من اسماء يوم القيمة لان فيه
يتلاقى اهل السماء واهل الارض والاولون
والاخرون او الظالم والمظلوم او الخالق
والمخلوق والمرء وعمله او الارواح والاجساد
او كل واحد من هذه الستة مع قرينه منها
ومخزيات لعنك بالخاء المعجمة والزاى
اى بالموجبات لخزى من لعنك ومرديات سخطك

ونكالك اى ما يوجب ارداى الى الهلاك من
سخطك والنكال بفتح النون العقاب
والعيون النواظر من سفك الدم
بمعنى اهراقه فكانه استعارة والظلمات
الحوالك بالحاء المهملة جمع حالكة اى شديدة
السواد يا من يعلم خائنة الاعين
اى النظر الخائنة الصادرة عن الاعين
او خائنة مصدر كالعافية اى خيانة
الاعين الضالع الكبير بالضاد المعجمة

السائل

السائل لحاير المخفى للصدقات ذكر المورخون ان
زين العابدين ع كان يعول اربعمائة بيت فى المدينة
وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون
من اين يأتيهم فلما مات ع انقطع ذلك عنهم
فعلموا ان ذلك كان منه سلام الله عليه
الدائب المجتهد فى المجاهدات الدائب بالدال
المهملة والباء المثناة التحتانية والباء
الموحدة اسم فاعل من داب اى جد وتعب
والمراد بالمجاهدات العبادات انتهى .

فقد روي عنه عم انه كان يصلي كل ليلة الف
ركعة ان صح ذو الثفنات بالثاء المثلثة
والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة وهي ما في
ركبة البعير وصدره من كثرة مماسته الارض
وقد كان حصل في جبهته عم مثل ذلك من طول
السجود وكثرته ويجعلني ممن يؤمن بك
يراد بالايمان هنا المعرفة والتصديق الكامل
فان مراتب ذلك شتى وكم قال رئيس
المحققين نصير الملة والدين الطوسي قدس

الله

مراتب المعرفة

الله روحه في بعض رسائله ان مراتب ذلك متفاوتة
كمراتب معرفة النار مثلا فان ادناها معرفة
من سمع ان في الوجود شيئا يظهر اثره في كل
شيء يحاذيه وان اخذ منه شيء لم ينقص
ويسمى ذلك الموجود نارا ونظيره من المرتبة
في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين
صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة
واعلى منها مرتبة من وصل اليه دخان النار
وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها

انه هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله
تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين
حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع
تع واعلى منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب
مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع
به كشف الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله
سبحانه معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمأنت
قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات
والارض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة

من احرق

من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير
هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل الشهود
والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة
القصوى رزقنا الله تعالى الوصول اليها و
الوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه على ما
تلخص منه. فصل ومما ينبغي ان يجعل في صدر النهار
التصدق بما تيسر وان كان حقيرا
روى ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق عم
انه قال قال رسول الله صلعم بكروا بالصدقة

في فضيلة الصدقة

فان البلاء لا يتخطاها وورد ايضا فيه عنه ع
انه قال بكروا بالصدقة وارغبوا فيها فما من
مؤمن يتصدق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع
الله عنه بها شر ما ينزل من السماء الى الارض
في ذلك اليوم الا وقاه الله شر ما ينزل في ذلك
اليوم ومما يعمل في هذا النهار التمسح بماء الورد التمسح بماء الورد
ففي الحديث عن ابي الحسن سلام الله عليهم
من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم
بؤس ولا فقر ويمسح الوجه واليدين ويصلي

على

الدعاء عند التعمم
على النبي صلعم ومما يعمل في هذا النهار التعمم
ولبس الثياب والخف والنعل ولنذكر بعض
آدابها وادعيتها فنقول اما التعمم فقد روي
انه ينبغي ان يقال عند التعمم اللهم سومني بسيماء
الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني
حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان
من عنقي ولا تتعمم وانت جالس
واذا تعممت فتحنك بعمامتك فان
التحنك سنة مؤكدة روي عن شيخ الطائفة في

التهذيب بسند حسن عن الصادق ع انه قال من
اعتمّ ولم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه داء
لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وروى بن بس
الحديث في الفقيه عن الصادق ع انه قال
انى لاعجب ممن يأخذ في حاجة وهو على وضوء
كيف لا تقضى حاجته وانى لاعجب ممن يأخذ
في حاجة وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى
حاجته والاحاديث في الترغيب في التحنك
كثيرة وقد انعقد الاجماع منا عليه والعجب

حنك

فمن مخالفنا كيف ينكرونه مع انهم رووا في كتبهم عن النبي
صلعم انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي قال في القاموس
الاقتعاط شد العمامة على الرأس من غير ادارة
تحت الحنك وفي الحديث انه صلعم نهى عن الاقتعاط
وامر بالتلحي انتهى كلامه والتلحي ادارة العمامة
تحت اللحيين واعلم ان استحباب التحنك
عام في جميع الاوقات والحالات وليس مخصوصا
بحال الصلاة ولذا كانت الصلاة فيه افضل
بل هو مستحب برأسه سواء صلى فيه او لم يصل وليس

استحبابه للصلوة كما يظهر من كلام بعض علمائنا ولم
اظفر في شيء من الروايات التي تضمنتها اصولنا
بما يدل على استحبابه للصلوة بل هي عامة وقد
صرح بهذا العلامة قدس الله روحه في منتهى المطلب
حيث اورد الاحاديث الدالة على ان التحنك
سنة في نفسه ثم قال فقد ظهر بهذه الاحاديث
استحباب التحنك مطلقا سواء كان في الصلوة
او في غيرها انتهى فينبغي التحنك عند ارادة
الصلوة مع ان تقصد استحبابه لنفسه كان من المستحبات

لانه مستحب لغيره اعني الصلوة كالرداء مثلا وكونه
شرطا في زيادة ثوابها لا يقتضي استحبابه لها وهذا
ط واما الآداب في لبس الثياب فينبغي تقصير
الثوب فقد نقل في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر
ان فقصر وينبغي ان لا تجاوز بالكم اطراف
الاصابع ولا تبتذل ثوب الصون ولا تلبس
ثوب شهرة والبس في الصلوة الابيض وقد ورد
عن الصادق يكره السواد الا في ثلثة الخف والعمامة
والكساء واما الدعاء عند لبس الثوب فقد ورد

آداب لبس الثياب

الدعاء عند لبس الثوب

عن الصادق عليه السلام انه يقال عند لبس الثوب اللهم اجعله
ثوب يمن وبركة اللهم ارزقني فيه شكر
نعمتك وحسن عبادتك والعمل بطاعتك
الحمد لله الذي رزقني ما استر به
عورتي واتجمل به في الناس وعن
الباقر عليه السلام انه يقال عند لبس الثوب الجديد
اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى
وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك
وعملا بطاعتك واداء شكر نعمتك

الحمد لله

الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في الناس وروي انه يقال عند لبس
السراويل اللهم استر عورتي وآمن
روعتي واعفف فرجي ولا تجعل للشيطان
في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا
فيصنع لي المكائد ويهيجني لارتكاب
محارمك وينبغي ان لا يلبس السراويل
وهو مستقبل القبلة واما لبس الخف والنعل
فليكن وهو جالس ويلبس نعل اليمنى قبل اليسرى

الدعاء عند لبس الخف والنعل وعند خلعها